الشمس
جريدة أسبوعية جامعة

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الإدارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الإدارة

الجمود ليس من علامات الحياة

تكاد الشكوى تكون عامة من الحالة التى عليها شؤون الطائفة الاسرائيلية فى مصر فالجميع متفقون على أن هذه الحالة لا تتفق ومكانة الطائفة وصيتها البعيد وتاريخها المجيد الحافل بجلائل الاعمال فى هذه الديار . على أنه برغم الاجماع على التذمر من الحالة التى عليها الطائفة فان الآراء متباينة بشأن الطرق المؤدية الى الاصلاح المنشود ورفع مستوى مصالحنا الطائفية وتحقيق الآمال المنشودة التى طالما تطلعنا اليها وهفت اليها النفوس . ويبدو أن هذا التباين فى الرأي بعيد الشقة ليس من السهل تلافيه والتقريب بين هذه الآراء المتعارضة . وهذا مما يبعث الاسف والمرارة فى النفس من مآل مصالحنا الطائفية مع مالها من أثر بعيد الغور فى حياتنا الاجتماعية الاسرائيلية المصرية .

فمجلس الطائفة من ناحيته يؤمن بأن الحالة التى عليها مصالح الطائفة ليست مرضية وقد اتصل بنا أن سعادة رئيس المجلس يشكو كثيراً هذا الاهمال بمصالح الطائفة من ناحية الجمهور ويود لو تعاون الجميع على ما فيه خير الطائفة ومصلحتها .

والمشاهد أن ميزانية الطائفة فى عجز مستمر وأن بعض المؤسسات فى حالة مالية لا تبعث على الارتياح . وهناك كثير من أبناء الطائفة يردون التعاون مع المجلس على النهوض بشؤون الطائفة ولكنهم يرون أن هناك موانع تحول دون هذا التعاون ليس هنا مجال بحثها وعلى هذا سيظل المجلس يعمل فى دائرته الضيقة مكتفيا بجمع الضرائب والرسوم واتفاقها على شؤون الطائفة تاركا هذا الشعب الكبير لا يتصل به بطريقة من الطرق . وأنت اذا راجعت عدد دافعى الرسوم الطائفية « العاريخه » لتولاك العجب فان عدداً لا يذكر من أبناء الطائفة هم الذين يدفعون هذه الرسوم أما جمهور الشعب فلا يشترك فيها بل قل لا يعلم عنها شيئا وقد يعود هذا الى عقم الطريقة التى تجبى بها

بيد أننا لم نقصد من هذه الكلمة نقد أمورنا الطائفية فالحالة التى عليها مصالح الطائفة معلومة للجميع وترديدها من بواعث الالم وانما أردنا بهذه الكلمة أن نبين الجمود المستحوذ على حياتنا الطائفية وأن هذا الجمود هو سر تأخرنا وتأخر مصالحنا وهو السبب فى الحالة التى عليها الطائفة

قد يكون مجلس الطائفة مخطئا فى ادارة شؤون الطائفة ولكن من من أبناء هذه الطائفة الكبيرة قد حاول اصلاح الحال بالطرق المشروعة . وأين صوت الرأى العام الحي الذى طالب بالاصلاح ثم توانى المجلس عن القيام بالمطلوب منه ؟ الحقيقة أن الرأي العام عندنا هو المسئول عن الحالة التى نشكو منها ولو كان المجلس يستشعر قوة الرأى العام لما ساد الجمود حياتنا الطائفية ولعمل المجلس على اصلاح العلل التى نشكو منها

ولكن الجمهور لسوء الحظ الف حياة الجمود فلم تعد لشؤونه الطائفة أية قيمة ولذلك يندر أن تسمع أن غنيا تبرع بمبلغ جل أو هان للمؤسسات الطائفية كأن هذه المؤسسات غير جديرة بالمساعدة . ومن المؤلم أن هذه الحالة تكاد تكون هي حالة جميع الطوائف اليهودية فى الشرق فهل لم يحن الوقت بعد كي يعلم الاسرائيلى أن هذه الحالة من علامات الانحلال وأنه ينبغى له أيضا أن يفكر فى غير ذاته وأن عليه واجبات نحو طائفته وأبناء هذه الطائفة .

اللوم فى الغالب يعود الى الجمهور الذى الف حياة الجمود وعدم القيام بالواجبات نحو طائفته وأبنائها والى هذا الجمود يعود سر هذا التأخر الذي نشكو منه ولا نجد له دواء

أن من واجب الجمهور الاسرائيلى أن يعلم أن مجلس الطائفة لا يمكن أن يقوم بكل شىء والمجلس جزء من الطائفة فاذا كان الجمود يسودها فلا عجب اذا لم يبد المجلس شيئا من النشاط أو الاهتمام مادام ليس هناك اهتمام بشؤون الطائفة وليس من يطالبه بأداء الواجبات .

والمشاهد أننا الفنا ترديد الشكوى ولكن الشكوى اذا لم يصحبها العمل لا قيمة لها بل لابد من العناية بشؤون الطائفة حتى تصل الى المستوى الجدير بطائفة محترمة كالطائفة الاسرائيلية . ألا فليعلم الجمهور الاسرائيلى أنه هو المسؤول عن هذا الجمود الذي لا يبشر بخير فاذا أراد لمصالحه الطائفية النهوض والرقى فما عليه الا أن يثبت وجوده أولا ثم يعمل لما ينشده من اصلاح وتقدم وبغير ذلك لا يرجى لمؤسسات الطائفة أى نجاح . وليس الجمود من علامات الحياة ...

مقال اللورد ملشت

لندن — نشرت مجلة « امباير ريفيو » مقالا للورد ملشت طالب فيه بالسماح بمهاجرة واسعة النطاق لليهود إلى فلسطين وقال أن وجود شعب يهودي قوي فى فلسطين إنما يكون مصدر قوة وأمن للامبراطورية ويساعد على إيجاد قاعدة حربية لا تكلف الخزانة البريطانية شيئا ونوه اللورد ملشت بالرغبة فى الوصول إلى اتفاق ودي مع العرب

خطبة وندهام ديدس

فى اجتماع وطنى

لندن — خطب السر وندهام ديدس السكرتير العام السابق لحكومة فلسطين فى اجتماع عقدته فى لندن السيدات الصهيونيات فطلب من انجلترا أن تساعد المشروعات التى يقوم بها اليهود فى فلسطين وناشد حكومة فلسطين أن تسعى للتقريب بين العرب واليهود

القدس — ينتظر أن يحال إلى المعاش قريبا الكولونيل هيرون مدير دائرة الصحة العامة ويقال أن المستر بيرل مدير دائرة المعارف العامة سينقل إلى نفس هذا المنصب فى مستعمرة انجليزية

ثناء جريدة ايطالية

على مشروعات اليهود فى فلسطين

روما — نشرت جريدة بوبولودي روما مقالا امتدحت فيه المشروعات العمرانية التى قام بها اليهود فى فلسطين وقد جاء فى هذا المقال ما يأتى : لقد حول اليهود الارض القفراء الى مدن عامرة وحسنوا الاراضى والري وجففوا المستنقعات وبالجملة فقد حولوا الصحراء الى حضارة راقية . وكذلك قاموا من الناحية الثقافيه بمجهودات جليلة الشأن وقد توجوا هذه المجهودات بالجامعة العبريه التى أسسوها ومن الواجب الاعتراف بأن هذه المشروعات التى هي من العجائب وليس فى مكنة أي عاقل أن يتجاهل هذه المشروعات الجليلة وأثرها الطيب

الملك ادوارد السادس

وطبع صورته فى التوراة

لندن — لمناسبة حفلات التتويج التى ستقام قريبا فى بريطانيا اعتزمت جمعية الكتاب المقدس طبع صورة جلالة الملك والملكة فى الكتاب ولكن جلالته أخبرها بعدم رغبته فى ذلك حفظا على التقاليد الموروثة من عدم نشر الصور فى هذا الكتاب

المؤتمر اليهودى

لندن — اجتمعت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر اليهودي أمس وبحثت فى عدة أعمال تتعلق بعقد المؤتمر اليهودى

ايطاليا واليهود

روما — ترى بعض المقامات السياسية المطلعه أن المقال الذي نشرته جريدة بوبولودى روما فى امتداح أعمال اليهود فى فلسطين انما نشر كرد على الاشاعات التى ترددت فى الخارج عن تبدل موقف ايطاليا بأزاء اليهود كأثر للاتفاق الايطالى الالمانى

حول شهادة المفتى

بمباي — أشارت الصحف إلى شهادة مفتى القدس أمام لجنة التحقيق وقالت إن التحريض الدينى لم يفد الشرق بشيء بل عاد عليه بضرر كبير ومن الخطأ خلط الدين بالسياسة وشهواتها

المندوب السامى فى قهوة

القدس — يؤخذ مما نشرته جريدة الدفاع ان المندوب السامي واللورد بيل رئيس لجنة التحقيق قد دخلا قهوة عربية وهما عائدان من الخليل الى القدس وقد حيا المندوب السامى الجالسين بالعربية قائلا . السلام عليكم . كيف حالكم . انشاء الله تكونوا مبسوطين فرد الجالسون عليه وطلبوا منهما ان يجلسا ليتناولا القهوة ولكنهما شكروهم ومضيا فى طريقهما

الاثار الفلسطينية

القدس — رخص مدير دائرة الآثار إلى الاستاذ ستاركا بمواصلة التنقيب عن الآثار فى لاخيش هذه السنه

بيان لجماعة الكواكر

إلى يهود بريطانيا

لندن — أصدرت جمعية الكواكر الانجليزيه بيانا إلى يهود بريطانيا قالت فيه ما يلى : اننا نريد الاعراب لكم عن أسفنا الشديد لما أصاب شعبكم من المحن فى مختلف أنحاء العالم فعسى الله يمدكم بالعون والصبر على احتمال المكاره . ونحن أولاء نرسل اليكم كلمات الاخاء والعطف والرغبة الحسنه هي السبيل المؤدية إلى سلام العالم واخاء البشر . وهذا هو ما يتطلع اليه اليهود ويرغب فيه المسيحيون أيضا . ألا فليباركم الله وليحرسكم بعنايته ويمدكم بعونه وسلامه

تقرير لجنة التحقيق

لندن — يقال فى الدوائر العليمة أن تقرير لجنة التحقيق لن يصدر قبل أن تراجعه وزارة المستعمرات وتعدل فيه ما ترى انه يوافق سياستها لذلك لا تعلق هذه الدوائر أهمية كبيرة على هذا التقرير وهو لن يرضى لا العرب ولا اليهود على السواء

فى بلاد اليونان

أثينا — قررت الحكومه اليونانيه تغطية العجز فى ميزانيات الجمعيات الخيرية الاسرائيليه فى سلانيك وقد أرسل وزير الداخليه تلغرافا بذلك إلى الحاخام الاكبر

المكابياد القادم

لندن — عقد المجلس العالمى للمكابى اجتماعا فى مدينة كراكو برئاسة الدكتور برودتسكي وقد مثلت فى الاجتماع معظم دول العالم وقد قرر المجتمعون اقامة المكابياد القادم فى فلسطين فى شهر ابريل من سنة ١٩٣٨ وستكون حفلة افتتاح المكابياد هذه المرة فى تل ابيب ومن القرارات التى وافق عليها المجتمعون ان يقتصر الاشتراك فى الاولمبياد على اندية المكابى الرياضيه فقط اما الاندية الاخرى فسترسل اليها دعوات خاصة وقد القيت فى هذا الاجتماع عدة محاضرات هامة تتعلق بشؤون المكابى الرياضية والاجتماعية

راى جريدة عربية

فى المطالبة بالغاء الانتداب

القدس — نشرت جريدة فلسطين مقالا أعربت فيه عن عدم ارتياحها من شهادات الشهود العرب ومطالبة البعض منهم بالغاء الانتداب قائلة أن هذا الطلب بعيد المنال وأن الانتداب حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها والمرجعة الى عصبة الامم

تقرير لجنة التحقيق

وسياسة بريطانيا فى فلسطين

لندن — نشرت جريدة بريطانيا العظمى والشرق مقالا عن الحالة السياسية والاقتصادية فى فلسطين قالت فيه أن تأجيل نشر تقرير لجنة التحقيق يؤدي بلا شك الى كارثة جديدة وتقول الجريدة أن الوزارة الانجليزية قد اهتزت للمسألة الفلسطينية والرأى السائد فى الحكومة أنه ينبغى تحديد سياسة الدولة المنتدبة فى فلسطين فى اقرب وقت تحديدا يعصمها من الزلل والخطأ

حياة العلامة منشى ابن اسرائيل

١٦٤٢ - ١٦٧٧

بقلم سيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان

العلامة منشى بن اسرائيل هو المثل الاعلى فى التضحية وانكار الذات فى سبيل خدمة الامة الاسرائيلية

كان هذا العلامة شيخا وقوراً تحوطه المهابة والجلال صبوح الوجه قويا لحجة عذب الحديث لا يسمع من يتحدث اليه قليلا إلا ويتأثر ويخضع لقوته الروحانية كما وصف سليمان الحكيم شخصية كهذه بقوله حكمة الانسان تنير وجهه

وقد كرس هذا العلامة كل قوته العقلية والمالية لخدمة أمته والفكرة الوحيدة التى ملكت عليه كل مشاعره هى كيف يمكن تخفيف الاضطهاد والتعصب الدينى وكيف يمكنه أن يوجد ملجأ للمهاجرين اليهود من روسيا وبولونيا

لقد كانت هولاندا ولا تزال هى الدولة الوحيدة بين كل ممالك أوروبا التى لم يتسرب اليها التعصب الدينى والتى لم تضطهد اليهود بل بالعكس

ففى الوقت الذى كانت تقع فيه المذابح الفظيعة فى روسيا وبولونيا أى فى عام ١٦٤٨ كانت هولندا تفتح الباب على مصراعيه لقبول اليهود ليس من مهاجرى روسيا وبولونيا فقط بل من مهاجري اسبانيا والبرتغال أيضا من اليهود الموارنيم (الذين تنصروا اجباريا) وفى الوقت الذي كانت محاكم التفتيش تصدر فيه أحكاما صارمة على أقل تهمة تدل على أن الموارانى متمسك بدين أجداده وكان يكفى لاصدار حكم الاعدام على المورانى الذى يثبت عليه بأنه لم يخرج دخانا من بيته أو لبس ملابس نظيفة فى يوم السبت .

أما فى هولنده بلاد الحرية فلا يكاد المورانى يصل اليها الا ويعلن على رؤوس الاشهاد رجوعه إلى دين أجداده غير أن هؤلاء الموران قد كانوا عرضة للتقلب الفكري والدينى كما حدث مع اوريابل اقوسطه المحامى المورانى الذى هاجر من البرتغال إلى هولنده وبعد أن مكث فى دين اليهود نحو ٢٧ سنة مات منتحراً غير معترف بأي دين سماوي

وقد تنبه العلامة منشى بن اسرائيل لهذه المسألة وكان أول باكورة أعماله الخيرية أنه فتح معهداً (يشيبه) لتعليم التوراة وأصول الديانة خصوصا لليهود الموارنيم وكان يصرف عليها من ماله الخاص . ولما كانت محاكم التفتيش وفظائعها فى هذا الزمن تصدر أحكامها باسم الدين والدين برىء منها فلاجل تخفيف الاضطهاد قد الف هذا العلامة كتابا باللغة الاسبانية دعاه «صدقات اسرائيل» أى خلاص اسرائيل وفى كتابه هذا ذلل كل الصعوبات وفسر كل الآيات الموجودة فى الكتاب شرحا وافيا وطبع الكتاب وفرقه مجانا على علماء زمانه وعلى القساوسة والكبراء والحكام فى أوربا وقد انتشر هذا الكتاب انتشاراً عظيما وقدره العلماء الغير متطرفين بما يستحق من الاعجاب والتقدير

وقد أكسب هذا الكتاب صاحبه شهرة كبيرة وتعرف معظم الناس الذين قدروا له هذه الخدمة وفى مقدمتهم الملكة كريستيانه ملكة السويد الفيلسوفة الروحانية الشهيرة وقد كان ينتهز هذه الفرصة هذا التعرف ليطلب منها فتح باب المهاجرة إلى البلاد السكندينافيه إلا أنه لسوء الحظ ما كاد يستعد لهذا الطلب حتى تنازلت الملكة كريستيانه عن العرش كما هو معلوم فى التاريخ إلا أن هذا لم يثن من عزمه ومكث يتحين الفرص ويبحث وينقب ليرى إلى أي بلد يمكن أن تتجه هجرة اليهود ، فرأى بثاقب فكره أن انكلترا هى الملجأ الوحيد ولذلك صار يسعى بكل قواه لتوجيه هجرة اليهود إلى انكلترا

وفى سنة ١٦٤٩ أعلن تنازل تنازل الملك شارل الخامس ملك الانجليز وأعلنت الجمهورية فى انكلترا برياسة اوليفر كرمويل ولم يترك العلامة منشى بن اسرائيل هذه الفرصة تفوته لعلمه أن البريطانيين يحترمون الكتاب وأهل الكتاب . وفى الحال قدم طلبا إلى رئيس الجمهورية كرمويل بالسماح لليهود بالمهاجرة الى انكلترا وقد طلبه الرئيس كرمويل للحضور الى انكلترا وعرض طلبه على البرلمان وبينما كان يستعد للسفر إذ أعلنت الحرب بين انكلترا وهولنده الامر الذي أجبره على التأخر عن السفر الى انكلترا الى بعد سنة ١٦٧٤ وحضر الى لندن حيث عرض الرئيس كرمويل طلبه على البرلمان وكان من رأى الرئيس قبول هذه المطالب لما فى ذلك من المنفعه التى تعود على البلاد من وجود شعب نشط مثل الشعب اليهودي الذي لاشك أنه سيفتح أبواب رزق جديدة على الكثيرين ولكن كثيرين من نواب البرلمان عارضوا هذه الفكرة خوفا من مزاحمة الاشغال

« البقية على الصفحة الخامسة »

جوني ووكر
هو الوسكى المعتق
يزيد النشاط
وينعش الفؤاد

وسكى جونى ووكر

في الآداب والعلوم والفنون

هل يجوز لنا التأهل بالسامريين

بقلم الدكتور هلال فارحي

حمل على الاستاذ دانيال لبي حملة شعواء في تعليقه على مقالي الاخير في جريدة الشمس الغراء عن السامريين وعن اصلهم والخطر الذى يهدد كيانهم بالاضمحلال والانقراض لامحالة اذا استمروا على هذه الحالة بسبب قلة الاناث عندهم بالنسبة للذكور والنقص المتتابع في تناسلهم وعن اقتراحي بان نتسامح لهم بالتأهل ببناتنا وهكذا نساعدهم ادبيا لاحياء ذريتهم الفضلة من اخواننا الاسرائيليين وقد كان لهم شأن عظيم في تاريخ امتنا وفي تاريخ مملكة اسرائيل شقيقتنا خاصة قبل ان يضمحلوا ويمحوا ذكرهم فيبقى اسمهم على صفحات التاريخ حبراً على ورق

يقول حضرته بعد اطلاعه على مقالي مرارا وتكراراً انه لايصدق ان ما كتبته هو من امضائي لان المعروف عن السامريين وتاريخهم يناقض اقوالي مناقضة تامة فكأن ماقلته عنهم اختراع ولا صحة له في التاريخ فلا يجوز لنا ان نصاهرهم قطعياً ولا يسمح لفتياتنا ان يتأهلوا بهم وجاء يحبذ رأيه بذكر بعض الحوادث من تاريخهم فقال

(١) — انهم ليسوا يهودا ولا من سبط افرايم ومنشى ولا صلة لهم وبين الذين رحلوا من البلاد قبل مجيء هؤلاء المستعمرين من بابل وكوتا وسفروايم وغيرها وانه اعترفوا انفسهم قديما بانهم ليسوا يهودا وفي اضطرابات فلسطين حديثا

(٢) — وان بسبب عدم تقواهم سلط الله عليهم السباع فصارت تفتك بهم الى ان اجاءهم كاهن يعلمهم التوراة وكانوا يدعون سباع « جري ارايوت »

(٣) — وانهم لم يكونوا اصدقاء اليهود يوما ما

(٤) — وانه كيف يمكن ان يكونوا متسلسلين من الحيثيين والاموريين ومن ذرية يهودية في آن واحد

(٥) — وان عدم اختلاطهم بسائر الطوائف يفتقر الى اثبات

(٦) — وانه يصعب تعليل نقص عددهم

(٧) — وان حضرته لم يوفق لتطبيق حسبة ماأوردته من غرائب الاتفاق بحساب الجمل ان السامريين من بني اسرائيل وختم كلامه بقوله مهما كان من امرهم من الوجهة التاريخية او الدينية فامر مصاهرتهم يكاد يكون مستحيلا غير مبال في ما سوف تكون آخرتهم ومالنا ولهم لنهتم بمعالجة شؤوننا ونترك شؤون غيرنا ولا نهتم بها لايعنينا كانه يقول ،ان عاشوا او ماتوا على حد سواء . انا مالي

انى استغرب كل الاستغراب كيف ان الاستاذ لبي يتشبث برأيه ويظهر افكاره مدفوعا بتأثير التعصب الديني الشديد الممقوت

(البقية على الصفحة السادسه)

خطب ومواعظ العلامة صادوك كاهن

جمع وترجمة الاستاذ البير مصلياح

معنى اسم اسرائيل

(القيت في ٩ يونيو سنة ١٨٧٠)

— ٢ —

לא יעקב יאמר עוד שמך כי אם ישראל כי שרית עם אלהים ועם אנשים ותוכל.

(لا يدعى فيما بعد اسمك يعقوب ، بل اسرائيل لانك)
(جاهدت مع أرواح الهية ومع الناس وفزت)
(تكوين اصحاح ٣٢ ورقم ٢٩)

أولادى الاعزاء

هل يمكنى أن أقوم اليوم بعمل أجل وأنفع من التحدث لكم عن اسم اسرائيل . وبيانى لكم معناه وايضاحي لكم الواجبات والفروض المرتبطة به ارتباطا معنويا ؟ فأنتم اسرائيليون بولادتكم . وأنتم الآن هنا حتى تقوموا بوعد صادق وتبرون بعهد تقطعونه على أنفسكم أمام الخالق ووالديكم . وهو أنكم ستحملون هذا الاسم وهذا اللقب بكل جدارة واستحقاق . فاسمعوا واصغوا الى ما يعلمكم في اختصاره العجيب والجميل

שמעו זאת בית יעקב הנקראים בשם ישראל.

« اسمعوا يا بيت يعقوب . ومن تشرفوا باسم اسرائيل (١) »ويقصد بذلك المصارعة والفوز . كما يبين لكم حقيقة موقفكم ويشرح لكم جليل واجبكم .ويعين لكم عظيم حظكم على الارض .وهو يوضح أمام أعينكم بجلاء تام ماستكون المكافأة والثمن الذي سيدفع لتاج المنتصر الظافر .واني أتوسل بالخالق سبحانه وتعالى ليكون معي . وليمنح كلماتي قوة الاقناع . التي تثير وتحرك القلوب وتجذب الارادة !

أولادى الاعزاء

ربما دوت في آذانكم ، كلمتا صراع وعراك ووصل صوتهما اليكم بنوع من الغرابة والدهشة. ولمجرد سماعهما ترمون بنظرة سريعة الى الماضي، ثم بأخرى حولكم ، فتظهر على وجوهكم ابتسامة ارتياح واطمئنان . وكأنكم تتساءلون عما أقصد ، وأنتم سعداء لجهلكم مرمى أقوالي. فدعوني أصارحكم القول وأبين لكم أن الحياة بدت لكم حتى اليوم في لباس غير لباسها ، وبمنظر غير منظرها الحقيقي . فظهرت لكم أن الحياة في تمام العذوبة ، والاتحاد والتناسق ، والهدوء والسكون والفرح والسرور . فأنتم لا تعلمون من طرق الحياة الا أسهلها ومن مناهلها الا أعذبها ومن مناظرها الا أحبها. فالكل يبدو لكم في لباس البهجة ، والغناء . فحياتكم شبيهة بفصل الربيع ، يطرب ويبتهج كل شيء فيه ، فهو زمن الانتعاش والجمال ، انتعاش الطبيعة الراقدة ، فيه تنتشر الحياة العذبة اللطيفة المليئة فرحا وحركة وعملا في جميع الارجاء وفي كل شيء . فتنتشر هذه الحياة في العصفور المتنقل طربا ، الطائر فرحا من غصن الى غصن ، بانيا وكره ، متغنيا برنات نشيده العذب الذى يرفعه الى الخالق حمداً وتسبيحا وفي الحيوان الواجد غذائه يوميا وافراً ، وفي عود النبات الذى يرفع ساقه الى النور ، فيلاطفه الهواء ، وفي الشجرة التى تتغطى بأوراقها وثمارها ، كانها مكسوة بثوب .فكما ينتشر الفرح والسرور وقت الربيع في كل شيء ، فهما يعمان أرجاء قلوبكم ،ويظلان فيها. ويطير فؤادكم فرحا بالمستقبل لانكم ترونه مليئا بالوعود الفرحة ، كما أن ماضيكم ملء بالذكريات الجميلة الحسنة . فان أصابت الاحزان في بعض الاحيان نفوسكم ، فلن تترك لها أثراً ، ومرت كسحابة صيف ما لبثت أن انقشعت ، فان ذرفتم دموعا ، فسرعان ما تبدلت ابتسامات لصغر سنكم .

ويرجع السبب في ذلك الى أن الخالق وضع بجانب كل منكم ملاكين يسهران على طفولتكم بشفقة وحنان زائدين . وهما اللذان بكيا وتألما عوضا عنكم ، ولكنهما سارا بكم الى طريق نثرت فيها الازهار والرياحين ،ولم يسمحا للاسى، بل الى تبكيت الضمير ، بالوصول الى قلوبكم الغضة . فياأولادي الاعزاء ان كنتم تتصورون أن الحياة ستستمر في حالتها ، كما بدت لكم حتى الآن . وتخالون أنكم لن تلاقوا عثرات في طريقكم ، وأن يديكما لن تجرحا أبداً بشوك الحياة ، فياله من وهم باطل

أبنائي الابناء

لقد تفوهت بالكلمة ، فما كررها قائلا انه: وهم . وأرى لزاما على ابعادكم عنه . وأن أحدثكم اليوم بما من شأنه، بل طبيعته تكديركم ولكن يبرهن هذا اليوم ،وهذا العيد المقدس العظيم ، واجتماعكم في هذا المكان ، برهانا قاطعا ، على أنكم ستتركون عهد الطفولة،سواء أكنتم بنين أو بنات ،وتصبحون رجالا ونساء وأنتم تقبلون نحو ذلك،وتحمل العبء،وفي الحياة لا يصرح بحقائق الامور الا للرجال . واعلموا أن الحياة ليست الا كفاحا . فهي كفاح بين الميول الغريزية ، الشريفة السامية ، والمنحطة منها ، وكفاح بين الروح والجسد،وكفاح بين النور والظلمة ، وكفاح بين الحق والباطل . وما الفضيلة الا قوة الارادة ، التى تسعى بنشاط مستمر للكفاح في هذه الحرب المتجددة، وأن الفخر الذي يحلى به جبين الرجل الصالح ، ليس إلا المكافأة التى يحرز عليها عند فوزه ، وهو يجدد هذا الفوز من آن لآخر ، كلما طمحت نفسه للحصول على شيء ما . وقال شاعر من الشعراء العظام : « كنت رجلا يعنى مقاتلا » وذكر قبله حكيم التوراة ببلاغة لاتقل عنه :

הלא צבא לאנוש עלי ארץ

« الرجل على الارض كالجندى في ساحة الوغى » (١)

أولادى الاعزاء

حقيقة أن القتال المفروض على الرجل شاق ، والحرب التى سيخوض غمارها ، حامية الوطيس ، متجددة في جميع الايام والساعات ، وستختبرون فيما بعد ، وستعلمون قيمة النزاع المؤلم . النزاع بين الواجب والشهوة ، النزاع بين المنفعة والتضحية ، النزاع بين الاثرة وبغضها ، كما ستشعرون بعبء التضحيات الغاليات التى يطالبنا بها الدين، والواجب الادبي وستختبرون أن التغلب على النفس يكون مراً علقما . وأن كل ما أتمناه لكم ، وتصبوا اليه نفسي ، ألا تخور قوتكم أبداً وألا يتسرب اليأس إلى قلوبكم مطلقا ، وخصوصا ألا تتركوا ساحة الوغي ، وتركنوا الى الفرار من ميدان القتال . فالويل لمن ينام في غفلة ،ويسبح في بحر من الاطمئنان الكاذب الوهمي ،فاذا فاز وانتصر مرة ، أعتقد أنه قضى على جميع أعدائه، وأصبح في مأمن منهم . فالامر على عكس ذلك ،فيجب أن يكون المرء على استعداد تام ، وأن يحذر في آن واحد ميول العالم الخارجي ، وميول الشهوات النفسية التى تجذب المرء اليها آونة بعد أخرى ، وأن يتجنب النقائص ، وضعف الارادة . ولقد وضع الخالق نصب أعيننا

(١) أيوب اصحاح ٧ ورقم ١

(البقية على الصفحة السادسة)

في رياض الشعر

خطرات وسوانح

لحضرة صاحب العزة الاستاذ الشاعر الناثر صاحب التوقيع

ألا قل لليراعة لا تؤخر … بيانها عن الداعي الاديب
تسر القارئين إذا أحبوا … عتاب الود للجار القريب
نقوم به مسالمة كراما … ونهزأ بالعداء من الشعوب
فما هم من لجين أو نضار … ونحن من الخشاش أو الدبيب
سئمنا قولهم إنا « يهود » … بقصد سيء منهم معيب
نعم إنا يهود أى عيب … لهذا الوصف في العقل النجيب
أقامت حرة منا انتهابا … عصابات لمال في الجيوب
أأوثان عبادتنا ؟ وما في … عبادتنا سوى رب الغيوب
وممن كان من بالوحي جاؤوا … أم من معشر عنا غريب
وهل لكتابنا قبلا نظير … أتى بهداه في الوقت العصيب
وهل من مسحة للريب فيه … وهل لم يلق تصديق المجيب
كشمس الصبح لم تبرح إلى أن … أتت من بعدها شمس الغروب
وما في الدين إكراه وإنا … لفي زمن بحكمته خصيب
وهل كان السموءل من سوانا … وهل كوفائه بين الشعوب
وليس إلى الفخار بنا انسياق … ولكنا نريد رضى القلوب
فقد طال الخلاف بنا زمانا … وطالت بيننا محن الخطوب
ولو انا على حب لكنا … مثال الخير والعيش الرغيب
وكم يتكدر الصافي ويصفو … إذا لم نبق فيه من رسوب
وما والله عكرناه يوما … ولا يوما أتينا من ذنوب
لزمنا حدنا لم نبغ يوما … عليكم في خسيس أو حسيب
ولم يك هيننا يوما علينا … دم للناس يسفك كالصبيب
تعالينا عن الاجرام حتى … تركناه وراء خطى الكعوب
فياقوم اتركوا العدوان تركا … وصونوا بيننا حسن الوجوب
كراما في تأدبنا وخيراً … سواء بيننا هو في النصيب
وعند الله ما هو في الحنايا … من القصد البريء من العيوب
سلام لا يزال لقا وبعداً … وصان الدار من فتن الحروب
ورب رسالة كالزهر فاحت … وداداً في تمنيها المهيب

• • •

وحقك ما بغير الود يرجى … صلاح القوم قد تركوا الودادا
وما للود يوما من رجاء … بغير العقل يصحبه اقتيادا
ويعمى العقل ان هو لم تجده … يعالج في تصرفه السدادا
يكون الى التروى والتأني … قريبا باعداً عنه احتدادا
وينظر في النهاية فهي أولى … وحقك من بدايتها اعتدادا
وما هو فيه خير يقتفيه … ويترك غيره عنه ابتعادا
ويبحث في الامور بكل رفق … ويطرح الشكاسة والعنادا
وإن هو كان ذا جهل بأمر … تبينه اطلاعا وافتقادا
ويجتنب البذاءة فهي حمق … وبالحسنى يوجه الانتقادا
ويذكر فضل من أسدى اليه … وغير العدل لا أبغي اعتمادا
ورب تصرف للحمق أفضى … إلى ما قد أضر ولا أفادا
رأيت الرفق بين القوم أدعى … إلى ما يمنع الخلف اشتدادا
وشر عداوة هي بين قوم … تراه تزيد قلته ازديادا
وكيف يكون إن هو كان يوما … من الأقوام منبوذاً معادى
تغلبت المآرب لم تجدها … سوى أفرادها تبغى مرادا
ومن لم يرض غير الذات منه … أضر بغيره ضرراً معادى
اليكم أيها العقلاء مني … نصيحة من لمحض الخير نادي
دعوا من بينكم خبث النوايا … وردوا عن قلوبكم السوادا
وغير البعد عنكم لست أبغي … كما هو في ملازمتي الحيادا
ومن جارت عشيرته عليه … تخير الابتعاد والانفرادا
وما لسوى الآله على فضل … فما أحد سواه على جادا
نشأت فلا مدارس أو تراث … ولم تك نهضتي إلا اجتهادا
وقال كتابي ارجع لي انعكافا … ودع غيرى خصاماً أو ودادا

مراد

صفحة من التاريخ المصري

محمد على باشا الكبير

والدولة العثمانية

١٨٤٠ — ١٨٦١

بقلم الاديب جبر فارحي

— ٢ —

وهذا ما كتبته الدول الاربع إلى السفارة العثمانية في لندن :

« اننا نعد من الواجب أن نبين تحريراً هذه المرة أيضا إلى سفير السلطنة السنية أفكار دولنا التابعين لها وذلك لاسترداد الأمر السلطاني بعزل محمد على باشا عن ولاية مصر وأن يكون العود من الرأفة الملوكية إلى الوعد بتوجيه الولاية وعقدها له على جهة الوراثة وليست توصية الدول الاربع الى الباب العالي في هذه المساعدة المشار اليها فكر مستجداً بل هو اخطار للنية التى بنى عليها أساس مقاولة خامس عشر حزيران بالاختيار من طرف السلطنة في مبدأ البحرين الموجود الآن في الشرق فالدول الاربع يعتقدون أنهم لم ينحرفوا عن القطيعة لما يغاير التدبير في هذا التقرير تكراراً للوصايا الى الباب العالي في صورة لاتخل بحقوق السلطنة وحكومتها المشروعة على أنهم يعتبرون والى مصر هو مأمور من طرف السلطان لسياسة الولايه ومن تبعية السلطنة لانه في احدى ولايات الدولة العلية بعنوان المتملك ومقاولة (معاهدة) خامس عشر حزيران والتعليمات الواردة من مرخصي الدول الاربع في استنبول يؤكد هذه الحقيقة بالتمام

فوافق الباب العالي مصدقا على رأي أوربا في اشتراط حق الوراثة وصدر من لدنه التحرير الى مأموره في مصر على هذا المنوال فعندها اجتمع السفراء في لندن متشاورين وكتبوا في القرار مانصه :

« أجتمع المفوضون سفراء الدول اوستريا وانكلترا وبروسيا والدولة العلية لمطالعة الاوراق الواردة من استنبول حتى رابع شباط والمكاتبات التى جرت مابين الدول ونظارة الخارجية والذى يفهم من هذه الاوراق المذكورة:

أولا — أن محمد على باشا قد أطاع سلطانه من جميع الوجوه.

ثانيا — برهان طاعته أنه سلم أسطول الدولة الى مأمورها

ثالثا — قد أخلى سوريا بتمامها من عسكر مصر .

رابعا — قد رجعت حكومة السلطان الى سوريا وكريد على الصورة المشروعة

خامسا — قد تنازل السلطان بقبول طاعة محمد على باشا فعفا عنه وعن بنيه وبطانته أجمعين

سادسا — قد قبل السلطان رأي حلفائه وجدد توجيه ولاية مصر على محمد على باشا ترثها ذريته من بعده وعلى هذا المنوال استوفيت التعليمات التى انتظمت في لندن في ١٤ تشرين الثاني

(البقية على الصفحة السادسه)

داروين
اعظم سلاح في العالم

الاحتفال السنوى الشائق بذكرى الفيلسوف العلامة حايم كابوسى

خطبة شاملة للاستاذ سيمون ماني

وصف جامع لهذا الاحتفال

احتفل حضرتا الفاضلين زكي وابرامينو كارو مديرا معبد حايم كبوسى بذكرى العلامة حايم كبوسى فى مساء السبت الماضى ولهذه المناسبة أزدان الطريق المؤدي الى المعبد بالثريات الكهربائية وفرش بالرمل مما زاد الاحتفال رونقا ومنذ الساعة السابعة أخذ الناس يتقاطرون الى المعبد حتى ضاق بهم على رحبه وكلهم من علية القوم وقد اضطر الكثيرين الى الوقوف خارج المعبد لشدة الزحام ومن العسير على الذاكرة أن تعى جميع أسماء حضرات الوجهاء والافاضل الذين حضروا هذا الاجتماع ولذلك نكتفى بمن تحضرنا أسماؤهم :سيادة الحاخام نسيم أوحانا . سيادة الحاخام يهودا مسلتود سيادة الحاخام ابراهام بنسيمون . حضرة الأستاذ الجليل سيمون مانى . حضرة الاستاذ الجليل فليكس مانى . حضرة الباحث الدكتور إسرائيل ولفنسون . الاستاذ يعقوب طنطاوى حضرة الفاضل بخور بلبل والاستاذ رحمين كوهين الاستاذ فورتى . الاستاذ جاك مالح حضرة الفاضل إيلي بلبل الاستاذ البير مصلياح حضرة الفاضل ناتان قطش وغيرهم كثيرون

حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر ناحوم افندي وقد شمل الحفلة برعايته ولكن حال مرضه دون حضورها

وكان طلبة جمعية تاج التوراة برئاسة حضرة سليمان برسانو ينشدون الاناشيد العبرية الجميلة بين الخطب وتولى المحافظة على النظام حضرة شالوم مورى .

ونظراً لمرض حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر فقد اعتذر عن الحضور بسبب مرض عينيه وكان الاحتفال تحت رعايته

وكان الاستاذ رحمين كوهين يقدم الخطباء للجمهور .

ومما هو جدير بالذكر أن حضرتى مديرى المعبد زكي وابرامينو كارو قد اجتهدا كثيراً لانجاح هذه الحفلة مما أطلق الالسنة بشكرهما وامتداح همتهما .

***

خطبة الحاخام اوحانا

وقد افتتح الاحتفال حضرة صاحب السيادة الحاخام نسيم أوحانا بخطاب ضاف تكلم فيه عن حياة العلامة حايم كبوسى وما قام به من جلائل الاعمال وما كان له من فضل فى الحياة العامة وأشار الى مكانته الدينية الرفيعة وأثره الكبير فى نشر الدين وحض الناس على تقوى الله والعمل بوصايا التوراة والشرع الحكيم وقد قوبل هذا الخطاب البليغ بالاعجاب

خطبة الدكتور

إسرائيل ولفنسون

ثم تلاوة الدكتور إسرائيل ولفنسون ارتجل كلمة بليغة عن القبالة أو علم التصوف عند اليهود فقال أن الكابوسى كان من كبار رجال التصوف ولكنه لم يترك مؤلفات يمكن الاستدلال بها على فلسفته او آرائه فى الفلسفة

حضرة الدكتور اسرائيل ولفنسون

اليهودية ولكن ظهر اخيراً مؤلف نسب له لم يعرف بالدقة ماإذا كان الكابوسى هو مؤلف هذا الكتاب أم لا لان العادة جرت فى العصور الوسطى أن تنسب الكتب الى كبار العلماء لتزيد قيمتها فى أعين القراء

ثم تطرق إلى الكلام عن المخطوطات الاسرائيلية الموجودة فى جمعية المباحث الاسرائيلية فقال أن بينها مخطوطا يشير الى آل الكابوسى وعدا هذا ليس لهذا العلامة أى ذكر فى الآثار الادبية الاخري ثم حث بعد هذا أبناء الطائفة على الاقبال على العلم ودراسة سير عظماء اليهود فى مصر وقد قوبل هذا الخطاب بالاعجاب والاستحسان

***

خطبة الاستاذ مانى

ثم نهض الاستاذ الجليل سيمون مانى والقى خطبة جامعة ننشرها بعد هذا وقد هتف بعضهم بحياته وهو يتلو خطبته

***

وبعدها وقف الاستاذ رحمين كوهين والقى كلمة بالنيابة عن مديرى المعبد شكر فيها الحضور على تفضلهم بحضور هذا الاحتفال الدينى وشكر أصحاب الشمس والاورور ومندوب المقطم لحضورهم الاحتفال .

ثم تلاه حضرة الحاخام عزار حامى والقي كلمة بين فيها أهمية هذا الاحتفال الدينى ووجوب الاشتراك فى الاحتفالات الدينية التى تقام لاحياء ذكرى العلماء الاقدمين وبعدها وقف سيادة الحاخام أوحانا ودعا لجلالة الملك المحبوب فاروق الاول ثم أوقد القنديل على روح العلامة حايم كابوسى وكان هذا مسك الختام وقد ارفض الاحتفال بالنشيد الوطنى وانصرف الحضور وهم يثنون على منظمى هذا الاحتفال

خطبة الاستاذ الفاضل سيمون مانى

انى أشعر بمزيد الاسف لتغيب رئيسنا المحبوب صاحب السعادة حايم ناحوم افندى وذلك عملا بمشورة أطبائه بأن يجتنب ضوء الانوار الكبيرة لتعب بصره ومع شدة هذا التعب فانه لايزال يقوم بجميع أعباء الرياسة غير مبال فأمام هذا الهيكل الموقر وفى هذه الليلة ليلة احياء ذكرى العلامة حايم أضم صوتى إلى صوت جميع اخوانى هنا لنطلب من الله أن يمن على رئيسنا وحكيمنا بالشفاء العاجل كامن على سلفه حايم كابوسى

اخوانى الاعزاء

احتفلنا فى الشهر الماضى باحياء ذكرى موسى بن ميمون وقد أخذ هذا الحي المبارك على عاتقه أن يلقى علينا الدرس الاكبر فانه لاتفوته فائتة ولا تمر عليه ذكرى إلا احتفل بها وبرهن على حيويته وشعوره الحى واحترامه لذكريات علمائه لانه يحفظ هذه الذكريات المقدسة يحفظ أعظم كنز للاجيال المقبلة

ولا أدري ما هو سر تسابق رجال هذا الحى لتأدية هذا الواجب؟ فانى فى كل ميعاد يطأ باب مكتبي بعض هؤلاء الافاضل تارة حضرة موسى افندى كوهين رئيس معبد ابن ميمون السابق الذي ضحى بغالى صحته لخدمة المعبد فحسن هذا المعبد الذى كان يأواه الفيلسوف الطبيب ابن ميمون . وقد انبرى لعمل الذكريات والاحتفالات بالمواسم والاعياد ودعوة رجال الطائفة لحضورها حتى باتت الآن هذه الاحتفالات بعد اعتزاله خدمة المعبد فرضا من فروض مجلس الطائفة يؤديها الآن

ثم رأينا رجالا وهبوا نفوسهم لخدمة معبد آخر آوى أحد علماء الطائفة ورئيس من أشهر رؤسائها وتقى خدم العلم والدين ووهب لهما حياته وضحى بأعز شىء على الانسان وهو البصر لخدمتهم وخدمة الحق والعدل واشتهر بالنزاهة والشرف. أما هذا العالم فهو حايم كابوسى الذي نحتفل بذكراه هذا المساء فى هذا المعبد الذى كان يأواه ويلقى ارشاداته الثمينة من على منبره

وأما هؤلاء الافاضل الذين وهبوا نفوسهم لحفظ تلك الذكريات الثمينة واحياء الذكرى وخدمة هذا المعبد فهم حضرات ابرامينو وزكي كارو من أبناء هذا الحي وبينهم صديقى العزيز عازار حامى فتراه دائما خطيبا يذكرنا ولابناء حيه ولكل من أملى عليه شعوره اليهودى أن يحضر هذه الاحتفالات الباهرة ذكريات آبائنا وأجدادنا وحوادث علمائنا ثم نسمع من حين لآخر حديث أساتذتنا الكرام من دار الشرع يتلون علينا آيات أنبيائنا وحكمائنا

ثم أرى وراء هؤلاء الرجال ومن سبقهم أو تبعهم يتهافت القوم ليحيوا فى هذه المعابد الموقرة ذكرى من خدم الانسانية والعلم واليهودية وفى مقدمتهم سكان هذا الحى ومئات السادة والسيدات والاوانس والاطفال وهم خارج المعبد لضيق المقام متحملين البرد القارس والتعرض للهواء والتعب من الوقوف عدة ساعات وذلك لسماع — ولو من وراء النوافذ — الكلمات والآيات التى تلقى من أعلى منابر معابد هذا الحي

ويتساءل البعض لماذا لا نرى رجال هذا الحى مع صغر مراكزهم لم ينسوا ميعاداً إلا واحتفلوا به أو ذكرى إلا وأحيوها بكل قوة وشجاعة وذلك لاظهار شعورهم اليهودي شعورهم الحي وتتاح الفرصة الثمينة لبعض مناء الفرصة الغالية للاشتراك معهم فى هذه الاحتفالات والحضور للتبرك فى هذه المعابد المقدسة وسماع وصاياه أو ذكريات أولئك

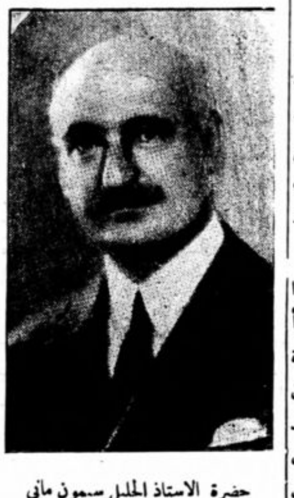

حضرة الاستاذ الجليل سيمون مانى

الفلاسفة والكتاب والاطباء والشعراء والحكماء الذين خدموا العلم ببراعة وطبقوا الشرع بأمانة وخدموا الوطن والطائفة بشجاعة ونزاهة واستقامة وبذلوا جهدهم وضحوا حياتهم بسخاء وكرم فى سبيل خدمة الانسان بدون تمييز

ثم يتساءل البعض لماذا فى هذا الحي وفى جميع الاحياء اليهودية فى جميع البلدان فى أوربا حيث نجد هذه الاحياء مع تقدم البلاد فى المدنية فهي على حالها كما كانت فى العصور السابقة من حيث البؤس والشقاء وعدم توفر الراحة ومن حيث تعب المعيشة وعنائها وكثرة الامراض فيها لعدم توفر سبل الاسعاف والعلاج وعلى بعد بعض الكيلو مترات نرى اخواننا فى الاحياء الجديدة يتمتعون بضوء الشمس ويستنشقون الهواء النقي ويعيشون فى القصور تحيطها الحدائق الغناء وفى البيوت العالية تحيطها الاشجار والميادين الواسعة

ولكنا نرى مع تواضع هذه الوصايا والعسر الذى تقاسيه الاغلبية فيه فان أهله يبرق فى عيونهم نور مجدهم الغابر وهم مع ضعة معيشة الكثير منهم يجدون متسعا من الوقت لعمل هذه الاحتفالات والمهرجانات والذكريات وهم مع الحمل الملقي على عاتقهم لان الكثير منهم ذوو عائلة يقوم خير قيام بأعبائها فنجدهم فرحين فى أيام السبوت والاعياد عيونهم تبرق سروراً وكما شبههم هنري هين الكاتب اليهودي المشهور أنهم فى السبوت والاعياد كل فرد يخلع لباس الشقاء ويصير أميراً وهذه القوة يستمدونها من مطالعة كتب علمائنا وحفظ شرائعنا وحفظ شريعتنا الغراء وخصوصا الاستقاء من معين هؤلاء الفلاسفة الذين سكنوا هذا الحى أمثال العالم حايم حيث تمتعت الطائفة بحسن رئاسته وعاشت كريمة تحت ظلهم وزهت من حسن ادارتهم ودرايتهم وهي للآن تتغنى بمجدهم وعزمهم وشهرتهم

اخوانى الاعزاء

كلكم تعرفون حق المعرفة من هو المحتفل بذكراه هذا المساء لانه مامن اسرائيلي ساكن مصر إلا ويحج ولو مرة فى كل عام ضريح حايم كابوسى فقد أصبح اسم العالم حايم عند يهود مصر رمزاً للعفو وسعة الصدر والتسامح وكرم النفس وطهارة القلب

ولد العلامة حايم فى مصر فكبر وترعرع على ضفاف النيل فهو يهودي مصرى خدم بلاده بأمانة وخدم طائفته بنزاهة واستقامة وخدم العلم والادب فيحق اذاً ليهود مصر أن يفتخروا به ويحق لابناء حينا أن يتباهوا بشهرته لان هذه الشهرة والفخر يعودان عليه أيضا

قلت أن حايم كابوسى ولد فى مصر وعاش فى مصر وتوفى هنا عام ٥٣٩١ فلا تعرف للاسف تاريخ ميلاده ولا دونت سيرة حياته اليومية التى كانت مملوءة بجلائل الاعمال ولم نحفظ إلا ما تناقلته الالسن أباً عن جد إلى يومنا هذا وياحبذا لو دونت تلك الاعمال فى محفوظات لكان لنا منها كنز غال ومع عدم توفر الوسائل فى ذلك الوقت لتدوين وحفظ تلك الاعمال ولكن لحسن الحظ وصلت الينا البعض من سيرة هؤلاء الرجال وأشهر وقفاتهم فى سبيل خدمة الامة والطائفة والحق وحفظت لنا أشهر مؤلفاتهم ومع ما فقدناه فان ماحفظ وماوصل الينا يدل على علو مكانة هذا الرجل العظيم يدل على عبقريته وصدقه وأمانته وخصوصا على زهده وتقواه

سبق لى أن قلت لكم بأن الشعب الاسرائيلى حريص على مبادئه وتقاليده فلا يولى الرئاسة لاحد إلا عن مقدرة ومع ذلك فان ديمقراطيته تجعله يناقش رؤسائه الحساب عن أعمالهم ويجعل الرؤساء تقبل هذه المناقشة وهذا الحساب لانهم يعدون أنفسهم خدام الشعب وحاملى لواء الطائفة وقادة أفكارها بحيث يجعلون هذا القوم السائر وراءهم يشعر بأنه يسير فى طريق النجاح ، فى طريق يسوده الحرية والعدل

ولذلك رأينا مراراً هذه الحرية التى اكتسبها شعبنا من مئات السنين بفضل أنبيائنا وحكمائنا وفلاسفتنا تتجلى بأجلى معانيها فى كثير من المواقف بحيث تجعل بعض الشعوب تحسدنا على هذه الحرية ورأينا مراراً من رؤسائنا أشباه حايم كابوسى فى مواقف تتجلى فيها روح الحرية بكل معانيها واحترامها لدرجة العبادة حتى ولو مست شخصيتهم لانهم يعتبرون الحرية وخصوصا حرية النقد فوق الاشخاص مهما علا مركزهم وليس عندهم سلطان أكبر من سلطان الحق والعدل فيخضعون له ويطبقون العدل حتى على ملوكهم وأمرائهم وكبرائهم

وقد رأينا فيمن نحتفل بذكراه الآن هذه الصفة وهى من أجل صفات المرء وأحسن صفات الرئيس فمع أشغال منصب الرآسة الرفيع فانه كان وضيعا شفوقا رحيما وتعلمون كم كان ثقيلا منصب الرآسة فى ذلك الوقت لان الجاؤون أو الحاخام كانت تلقى عليه جميع مسؤوليات الطائفة أن قامت حركة اضطهاد فهو الذى كان يقابل الملوك والأمراء أو تصدير نفسه للشعب الثائر معرضا حياته مرارا حتى ينجي اخوانه من خطر هذا الاضطهاد واذا مانى بعض أعضاء الطائفة ضيق فهو الذي كان يعمل بكل جهده لاخراجه وهو الذي كان يهتم بشأن الفقراء والمساكين والمرضاء والبؤساء ونشر التعليم ورآسة المحكمة العليا « بيت دين » فبعد تأدية كل هذه المشغوليات والقيام بجميع واجبات الرآسة أحسن قيام كان ليتسع له الكفايه من الوقت للكتابة والتأليف

وقد ترك لنا جملة مؤلفات وتفاسير تشهد له بعلو المقام فى هذا الفن ومع ذلك فان الكثير لم يصل الينا ولكن ماوصلنا يكفى لأعداده من أشهر المؤلفين ومن أكبر الفلاسفة والشراح والمفكرين

ولكن أكبر صفه غالية تحلى بها هي التسامح والعفو

وقد رأينا هذا التسامح وهذا العفو فى وقفته المشهوره فى هذا المعبد فبعد أن رأس المحكمة العليا وأصدر حكمه العادل ضد عائلة كبيرة قوية بالجاه والمال منتصرا للحق ومطبقا العدل انبرى له مخاصمون وأخذوا هذا الحكم وسيلة للتشهير فيه والطعن فى حكمه ونزاهته وقد كان فى استطاعته أن يتغاضى هؤلاء القوم وكان فى قدرته أن ينزل بهم أكبر قصاص ولكنه أراد وهو الرئيس والحاكم أن يعطى المثل الأعلى للعفو والتسامح ولو أن حرية النقد تعدت فى هذا الحال النقد المشروع وبلغت حد التشهير فى سمعة حاكم ورئيس وقد أراد أن يبرهن لخصومه بأن استعمال الشدة والانتقام لايفى بالمرام بل يجب على الرئيس أن يكن عفورا حليما وأعظم سلاح هو الاقناع لأن الحق لابد وأن ينتصر والحق يعلو ولا يعلى عليه

وأمام الهيكل وقف بخشوع أمام الجمهور المحيط به ونادي بأعلى صوته مناجيا ومستشهدا هذا القوم بحكمه النزيه المبنى على الحق والعدل وطلب من ربه أن يقاصه ان هو حاد عن الحق أو تحيز لفريق دون آخر وطلب لخصومه العفو والغفران لان قلبه الطاهر لم يضمر لهم الا السماح عما أساؤوا اليه والمعذرة والتمنيات لسعادة الطائفة حتى مبغضيه وخصومه ومعارضيه وما سجله التاريخ لنا هو أن هذا العالم مع ضعف بصره لم يترك منصبه ومسؤوليته وقد ظل يشتغل ويقاوم ويملى الى أن كاد يفقد نور عينيه فمن الله عليه بالشفاء وهذا ماعده القوم معجزة وتناقلته الألسنة ليومنا هذا ولكن مانسجله نحن هو أن مقدرة هذا الرجل ودماثة أخلاقه ووضاعته وعمله الغزير وتمسكه بالعداله والحق وشدة ايمانه وتقواه جعلا الجميع يعترفون بفضائله ويلتفون حوله ويعملون بنصائحه وارشاداته

وما اكتسب ذلك الا بالعدل وبقوة الحجة لتأييد هذا العدل وما اكتسب قلوب مرؤوسيه بل قلوب الطائفة الا بالرقة واللين والرأفة والنزاهة والاحسان مات فقيرا ولكنه ترك أثرا حسنا ومثلا عظيما ومؤلفات واسما خالدا فلاعجب اذا رأينا أبناء هذا الحى يلتفون حول هذا الاسم ويحيون ذكراه فى كل عام ولاعجب اذا رأينا القوم فى كل عام يحجون ضريحه لانه أصبح عند الجميع رمز العفو والغفران رمز التسامح والمحبه والاحسان

والآن أعود وأتسائل ما هو سر هذه الحياة العجيبة وهذه القوه وهذا التمسك فى العقيدة من جانب اخواننا ابناء حارة اليهود فقد قاوموا العصور وتغلبوا على الشدائد وهم

(البقية على الصفحة الرابعة)

خطبة للاستاذ مانى

(بقية المنشور على الصفحة الثالثه)

سائرون فى طريقهم هـذا الطريق الذي رسمه لهم ميمون وبن عزرا والعلامه حايم فلايحيدون عنه ومن وقت لآخر يعطوننا أكبر درس لأنهم يملون علينا بعض الواجبات نحـو من كونوا هـذا الشعب المجيد وجعلوه من أسمى وأرقى شعوب الأرض

وهـل تظنون بأن مصر لم تنجب الا ابن ميمون والعلامه حايم كلا فان يهود مصر الذين خدموا العلم والمعارف والأدب عديدون وانى أذكر لكم علمين من أعلام يهود مصر فالواحد فى بدء عصر المسيحية وهو الفيلسوف فيلون فان وقفاته للدفاع عن شعبه لهي من أشرف المواقف ومؤلفـاته فى الفلسفه لاتحصى حتى عدته جميع الشعوب بأنه أكبر فيلسوف عصره وكتبه ترجمت الى جميع اللغـات وكان معاصر أكبر فيلسوف اليونان وهـو افلاطون ومن شده تشابه الرجلين فى الفكر جعل من يقرأ مؤلفات أحدهم يقول لا أدري هل فيلون يكتب فلسفة أفلطون أوأفلطون يكتب فلسفة فيلون

وتدولت هذه العبارة بين مفكري ذلك العصر وذلك من شدة اعجابهم بفلسفة ذينك الرجلين وتشابه فـكرهم وفلسفتهم

واذا قارنوا فلسفة فيلون بفلسفة افلاطون أكبر فيلسوف اليونان فى ذلك العصر ووجدوها متشابهة بل اعترفوا بأنه لايمكن التمييز بين الواحدة والأخرى فهذا أكبر دلالة على تفوق فيلسوفنا العظيم فيلون الاسكندري وياحبذا لوقامت الطائفه الاسرائيليـة فى الثغر باحياء ذكرى هـذا العالم والفيلسوف الـكبير ليعلم يهود مصر شيئا عن هذا العبقري وعن حياته ومؤلفاته

وسعاديا جاؤون أو كما يسمونه سعادياه الفيومى لأنه ولد فى مـدينة الفيوم عام ٨٨٢ وكتب جملة مؤلفات باللغة العربيـة فى العلوم واللاهوت والشرح والمنطق والفلسفة واللغة وغيرهم ممن خدموا مصر وخدموا العلم وخدموا الطائفة وخدموا الانسانيه

وكثيرا غيرهم ولـكن اذا أردنا معرفـة السر فى حياة أبناء هذا الحى اليهودي وتمسكهم ببعضهم بعضا وتمسكهم بذكريات أبائهم وأجدادهم وعلمائهم فهم لـكونهم عاشوا فى وسط يهودي لاتتغلب عليه المدنية الـكاذبة التى نراها الآن فى بعض الأحياء والمـدن والبلدان الـكبيرة عاشوا فى وسط علمهم الصدق واحترام القانون والمحافظة على المبادىء السامية عاشوا فى وسط وضيع ولـكنه غنى بالفكر والعقل وبالمربيين الذين ثقفوا عقولهم وربوهم تربيـة يهودية تحافظ على الشرف وغايتها خدمة الوطن والشعب والطائفة بالأمانة والاستقامة

ولنا أكبر دليل على ذلك تخرج أكبر الرجال من هذا الحى فاذا قام هنـا العلماء والفلاسفة ونبغوا فى وسط يهودي فان رجال المال والأعمال هم خريجوا هـذا الحى أيضا وهاهم رجال المال امثال قطاوي وسوارس أولئك الرجال الذين خـدموا مصر فى بدء حياتها الاقتصادية وشيدوا لها الشركات والمصارف والسكك الحديدية والمصانع لخدموا البلاد التى عاشوا فيها والعامل والصانع والفلاح

ورجال القانون أبناء جرين ورجال الاقتصاد والادارة كيعبيس وهرارى وغيرهم فقد ورثوا عن أبائهم سكان هذا الحي الاستقامة والصدق والامانة فى خدمة البـلاد والشرف فى العمل حتى صارت منشئاتهم من أحسن وأكبر منشئات هذه البلاد وأنعمت الحكومه المصرية الكريمة على كثير منهم لخدماتهم الجليلة وحسن أدارتهم

والآن وقد خطت مصر المحبوبة خطـوتها السريعة المقدسة فى سبيل الاستقـلال فيجب علينا أبناء مصر اليهود أن نجدد قوانا ونستمد من ذكريات أولئك الابطال همة ونشاطا لتأدية واجبنا نحو هذا الوطن المحبوب وكما خدم ابن ميمون صلاح الدين والملك الافضل والشعب المصري الـكريم نريد نحن أيضا أن نخدم بنفس هذه الامانة والشرف والاستقامة جلالة مليكنا المحبوب فاروق الاول وحكومته السنية وشعبه المحبوب وكما نبغ وعلم وخدم الطائفة بالعـدل والامانة العلامة حايم نريد نحن أيضا أن نستفيد من هذه الذكري المباركه ذكرى حايم كابوسى ونقوم نحن أيضا بقسط من واجبنا نحو أبناء الطائفة وخصوصا أبناء هذا الحي لنجعل منهم رجالا عاملين يقومون هم أيضا بواجباتهم نحو الوطن فى جميع ميادين حياة البلاد الفـكرية والمالية والاقتصادية

واذا قلت أبناء مصر اليهـود فلا أستثنى أبناء مصر اليهـود الذين ينتمون للان لدول أجنبية لان مصر الـكريمة ،مصر المحبوبة فتحت أبوابها على مصراعيها لليهود بدون تمييز وذلك من عهد مديد وأحلتهم فى بلادهـا آمنين على حياتهم وعلى ممتلكاتهم على حرية فكرهم وعلى تقـاليدهم فلا عجب اذا أمـتزج يهود مصر بابناء هذا الوطن وصارو جزءا لايتجزأ منه وكما أن علمائنـا فى مصر كانوا يـكتبون مؤلفاتهم باللغة العربية فأن رجال مصر الذين سبق أن ذكرت أسمائهم كانوا هم أيضا محافظين على تقاليد البلاد وعلى لغة البلاد العربية وحتى على الازياء واللبس فنري فى صدر قاعة استقبال مدرسة منشه رسم جد العائلة الـكبير مؤسس المدرسة والمستشفى والمعبد وهو بالعمامة والقفطان كما نري رسم جد قطاوي وهو بازى الشرق وما ذلك ألا لامتزاجهم بأبناء هـذه البـلاد والتمسك بالعوائد واللغة حتى اللباس والتفانى فى خدمة الوطن والاشتراك فى جميع الاعمال التى تعود على هذه البلاد بالخير والرخاء

أن مصر تجتاز الطريق المؤدي لاستقلالها التام وهي الآن فى أدق ساعة من ساعات حياتها ولـكنها ستجتاز الطريق بسلام وتصل باذن الله إلى أعلى مكان يليق بتاريخها المجيد وذلك بحكمة وزرائها وعلى رأسهم زعيم الحركة المباركة صاحب الدولة النحاس باشا خليفة سعد الخالد وبفضل رجالها ومفكريها من عامل وفلاح وتضـافر القوى من أبناء البلاد الذين شربوا ماء النيل الكريم وتمتعوا بنور سمائها الوضاء وخصوبة أرضها

وفى هذا الجهـاد الـكبير يجب على يهود مصر جميعهم أن يلتفوا حول قادة الامـة ويشاركوهم فى الحياة القومية ومنشئاتها ويخدموا البلاد بمواهبهم ومعارفهم وتجـاربهم كما خدم آبائنا وأجدادنا

وانى الفت نظر رجال مجلس الطائفة نحو هذا الحي وألفت نظر أغنيائنا الذين تخرجوا من هذا الحى أن يمدوا يد المسـاعدة لاخوانهم هنا لرفع مستوى معيشتهم لان حالة البعض منهم تدعو لسرعة الاسعاف كما أنه يوجد ذكريات يجب حفظها ومعاهد ذات تاريخ مجيد يجب اصلاحها ومنازل تأوي كثيراً من العائلات تتداعى للسقوط يلزم اعادة بنائها وقد قال لى صديق فى هذا الحي بأن عدد أبناء حارة اليهود يتجاوز خمسة آلاف فترون من ذلك مقدار القوة التى يمكن أن اعتمد عليها من وجود هذا العدد الـكبير فى حى واحد وقد برهن هذا الحي أنه خير من ينتج وأظهر أبناء هذا الحى بأنهم من خيرة الرجال الذين تفتخر بهم أمة وطائفة

والرجال الذين تخرجوا من هنا والعلماء الذين عاشوا هنا كانت كلمتهم مسموعة عنـد الملوك والامراء وإذا صادفوا اضـطهاداً فانهم عرفوا كيف يواجهون الشدائد بشجاعة ورباطة جأش وقد قال الله سبحانه وتعالى لانبيائنا «اسرائيل ستكون نور الشعوب» وإذا اليهودي كسب المال فانه يعرف بأن الافكار هى أقوى من الذهب . أن اليهودي يجرى دائما وراء بيـداء الفكر والعقل لانه يجد فى الانسان قوة فكره وعقله ويستمد قوة ثروته وجاهه . وتوجد هذه الشجاعة النادرة فى رؤسائنا وحكامنا فقد تعودوا أن يرفعوا رؤوسهم عالية مهما بلغ بهم الاضطهاد والعذاب حتى وسط النيران الملتهبة أمام محاكم التفتيش ينادون بأعلى صوتهم «اسمع يااسرائيل.» وإذا أحنوا رؤوسهم فامام الله والحق والعدل

ولاجل ذلك ترمينا بعض الشعوب بالكبرياء فان الغيرة والجهل تعمي أبصـارهم والبغض سمم قلوبهم ثم أن اليهودي نبغ فى جميع ميـادين الحياه فعند ما كانوا يسجنوننا فى الاحياء المظلمة التى لايتخللها نور الشمس والهواء ويحرمون علينا الاشتغال بالحرف الحرة ويعاملونا معـاملة الوحوش حتى اللباس فانهم فرضوا علينا شارة خضراء لتمييزنا كما هو الحال فى بعض بلدان أوربا الآن ثم يقولون ان اليهودى لايصلح لشىء

وإذا كان أي شعب آخر لـكان قد اندثر من عالم الوجود ولـكن اليهودى بفضل علمائه الذين عرفوا بصائب فكرتهم أنجدوه وأوصلوه سليما لعصرنا هذا حيث تشرق شمس الحريه والحمد لله فى أعظم ممالك الدنيا وإذا كسفت هـذه الشمس فى بعض البـلدان من تأثير بعض فاقدى البصر فسوف ينكشف هذا السـحاب وتشرق نور الحرية والعدل والمساواة فى كل مكان

ثم إن فى وسط هذه الاحياء المظلمة ذات الهواء المسموم ، حيث لم يكن يسمع اليهودي فى ذلك الوقت سوى سوط الـكرباج أوصياح العامة ضده من شدة تأثير ذوى الاغراض والمآرب أو من تأثير التعصب الاعمى لفناء هذا الشعب المسامح الامين . ففى هذا الوسط كان اليهودي منكب على كتابه المقدس وهو لايبالى بالاضطهاد المحيط به ، فى هذا الوسط كان اليهودي هادئا ينظر الى كل ذلك بازدراء وتمكن الرؤساء الجائونيم خلفاء هلل وشمعيا أن يشيدوا المدارس ليعـلموا الاولاد أشعار داود وأمثـال سليمان وحكمة الانبيـاء وفكرتهم العالية فى الدنيا ونظامهـا وتكوينها وغاية الحياة فيها الغاية النبيلة التى من ورائها اسعاد الجنس البشري ، فى هذا الوسط وفى الظلام المدلهم كان يشرف عليهم نور العلم والامل واحتك العقل بالمناقشـة والدرس وحفظ الآيات ونشرها وخصوصا بالتفتيش والعثور على الحقيقة التى أصبحت غاية فى الدنيا فصار قويا لايبالى بما حوله لانه واثق بأن الحقيقة ستظهر يوما ما وتنتصر ومن هلل الى يومنا هذا كانت خطة أساتذتنا فى حفظ الشعب سليما طاهراً حتى تدق ساعة الفكاك والحرية ، وفى أي مكان دقت هذه الساعة وثب الشعب الاسرائيلى كالاشبال تحت تأثير تعاليهم العالية الغالية واشتركوا فى حركة الحرية ، حرية الشعب والعقيدة والفكر وعاونوا اخوانهم وأراقوا دماءهم بسخاء لينالوا الحرية واشتركوا فى ميادين القتـال للدفاع عن وطنه والعالم كارليتش لا كتشاف كل ما فيـه خير لانسانية والشـارع كيرا قدمش والرياضى كأنشتين وطبيب شهير كيمون وسياسى بارع كدزرائيلى وبلوم وفيلسوف كاسـبينوزا وبرجسن ومالى كروتشيلد ، فانهم يهبون كل عام بالملايين لخدمة بلادهم ومساعدة اخوانهم بدون تمييز بين الجنس والعقيدة وغيرهم مما لا يحصى عددهم وهم مجد اليهودية وفخار الانسانية

ومن فوق المنبر الذى اعتـلاه حكيمنا وفيلسوفنا وزعيمنا العلامة حايم نوجه أفكارنا الى اخواننا الذين لايزالون يقاسون الاضطهاد والتشتيت . انهم خدموا بلادهم بأمانة واستقامة ونالوا من بعض الشعوب جزاء سنمار ، اخواننا سعداء بالامس تعساء اليوم لانهم لم تزل جرثومة الفساد منتشرة فى البلاد التعيسة التى يقطنوهـا ولـكنكم من أعلى منبرنا لا تسمعون كلمة بغض أو انتقام لانه من أعلى منبرنا وقف العلامة حايم وطلب لاعدائه وخصومه العفو والغفران فعملا بتعاليمه الغالية لم يصدر منا كلمة يشتم منها رائحة العداء . كلا فاننا عملا بالمثل الاعلى الذى أعطاه لنا فى وقفته الشهيرة واحتراما لتعاليمه وتعاليم أسلافه لم نضمر الحقد بل الصفح والعفو لان الحقد والانتقام هم سـلاح الضعف والشعب اليهودي شعب قوى لايلجأ لهذا السـلاح انما نلجأ لسلاح الاقناع والفكر وهو أمضى سلاح ومهما قوى جاه المتحكم فى حرية الانسان والعدالة وحريه الجنسية والعقيدة فلا بد أن يقهر وتخذل جنوده ويعتريها الوطن وتلوذ بالفرار فى جميع الميـادين حيث تنتصر جنود العدل والحرية والاخاء وهذا ما نصبو اليه وهذا ما نفوز به ان شاء الله

وما جزاؤنا الا رد الحرية لمن اغتصبت منهم وحرمت عليهم

وما انتصارنا الا انتصار الحق على الباطل

وما نحبه لنا الا رد العدل الى مكانه الرفيع العالى

مصر تنادينا فلنلب
ولنساهم فى الدفاع عن كياننا

مواطنينا الاعزاء

نهضت البلاد نهضتها وقامت من رقدتها ، لتسجل حقها فى الحياة حره مستقلة نهضت عن بكرة أبيها فى سنة ١٩١٩ واقتحمت ساحة الوغي بقيادة الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ، فسقط خيرة شبابها فى الميـدان وأريقت دماء طاهرة على أرض مصر المباركة وسجل التاريخ سيرة أبطالنا بحروف من ذهب على صفحـاته الناصعة .

لقد ساهمنا نحن اليهود المصريين فى هذه النهضة فكان لنا فى كل ثورة شهيـد وفى كل معركة جريح لقد أشتركنا مع سائر عنـاصر الامة فى السراء والضراء منذ قديم الازمنة حتى يومنا هذا فاثبتنا للملأ ان ليس فى مصر اكثرية او أقلية واننا جميعا سواء فى الوطنية

والآن وقـد تحققت آمال الامـة على يد زعمائها الابرار فاصبحت مصر دولة مستقـلة ذات سيادة وجب علينا أن نستمر فى جهادنا كسابق عهدنا حتى نتمتـع بمزايا الاستقـلال ونذود عن كيان البلاد

مواطنينا الاعزاء

كان الشباب أساس الحركات القومية لحمل اللواء وسار فى المقدمة ولبي نداء الوطن كلمـا دقت الساعة وقرعت طبول الجهاد

اما الآن فقد جاء دور الكهـول إذ على اكتافهم تقع مسئولية العمل الانشائي وعلى هاماتهم يرتفع صرح مصر السياسى والاجتماعى والاقتصادى

مواطنينا الاعزاء

دوى فى ارجاء مصر منذ أسابيع صوت زعيمنا الاوحد حضرة صاحب المقام الرفيـع مصطفى النحاس باشا قائلا . هلموا لمجد الوطن هلموا للمساهمة فى الدفاع عن كيانه

تردد صدي هذا الصوت الجهوري فى جميع أنحاء وادي النيل فانهالت التبرعات من كل حدب وصوب وكان اليهود فى مقدمـة من لبى نداء الوطن فلم تخلو قائمة من أسمائهم وبرهنوا مرة أخرى على انهم يدركون معنى التضحيـة ولا يترددون عن القيام بها اذا آن الاوان

الا بارك الله فى أريحية أفراد طائفتنا الـكرام فقد حققوا الآمال فى حسن المآل وكانوا خير قدوة يقتدى بها وأحسن مثل يحتذى حذوه

مواطنينا الاعزاء

إن المقام لايحتمل التسويف فمن توانى فى واجبه الوطنى غير جدير بالحياة اذا فليبـادر جميع اليهود الى اداء ما عليهم من دين لمصر ، دين الاخلاص والوفاء دين الوطنية والقومية

ليتبرع المالك بعشر ريعه السنوى وليقدم التاجر والزارع والصانع شهراً من ثمرة كده وليتنازل الموظف والعامل عن شهر من ماهيته وأجره عاجلاً مقسطا وليقدم الطالب مصروف يده اليومى كلما أستطاع فليس هذا بكـثير فى سبيل مصر ومجد مصر وعظمة مصر

أما زملائى أعضاء جمعية الشبان اليهود المصريين فعليهم أن يذهبوا الى العامل فى مصنعه والتاجر فى متجرة والموظف فى مكتبه والمالى فى مصرفه والطالب فى معهـده ليحثوهم على المساهمة ويرشدوهم الى وسائلها

وفقنا الله وإياكم فى خدمة البـلاد بارشاد حكومتها المستمدة سلطتها من الشعب وفى ظل مليكها الدستورى حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول أيد الله عرشه

رئيس جمعية الشبان اليهود المصريين

دكتور الفريد يلوز

بيرة

امستل

لاتشرب

لكنها رتشف

بلذه

ثمن الكوداك ١٢ قرش

فرصة عظيمة جدا

وهـدية لامثيل لها

فوتوغرافية كوداك

ماركة نرتون

ثمنها ١٢ قرش

بمخازن

يوسف حنين

٣٤ شارع عبد العزيز بمصر

تليفون ٥٩٥٥٥

التزوج بالسامريين

«بقية المنشور على الصفحة السادسه»

فزاد إلى ١١٠٠٠٠٠ رجل . ويهوذا ٤٧٠ الف رجل وحسب يوسيفوس زاد الى ٩٠٠ الف ويهوذا إلى ٤٠٠ الف رجل (أنظر يوسيفوس ٢٥١)

فيكون عدد التسعة أسباط المتوسط نحو مليون رجل . لنطرح من هذا العدد ٧٠ الف الذين سقطوا بالوباء فيكون الباقى نحو ٩٣٠ الف

فيستدل مما سبق أن عدد العشرة أسبـاط كان يزداد باطراد وبلا شك زاد عن هذا الرقم الاخير أيضـا عند ما استولى ملك اشور على السامرة نحو سنة ٦٧٨ق.م (١ مل ٢ ١٧) وسبي منهم ٢٧٩٠٠ فقط كما سبق الذكر وسمح لباقى السكان بممتلكاتهم وهم لايعدون بمئات الالوف وبالطبع اندمج المستعمرون الجدد معهم واختلطوا بهم وتعلموا ديانتهم على يد الكهنة الذين أرسلوا لهم خصيصا لذلك فتأهلوا معهم وأصبحوا السامريين الذين يدور كلامنا عليهم وعلاوة على ذلك نجد أن نحميا لما فصل منشى بن يهويا داع الكاهن الاعظم من الـكهنوت لعدم اخراجه زوجته نيقوسا ابنة سنبلاط الحورانى حاكم السامرة فى سنة ٤٣٠ق.م رحل منشى إلى السامرة بايعاز من سنبلاط وتبعه كثيرون من الذين لم يرغبوا أن . يطلقوا زوجاتهم الاجنبيات وهم من سلالة يهوذا وبنيامين وأقاموا فيها وانضموا الى اخوانهم بقية العشرة أسباط وامتزجوا بهم . ثبت منشى دعائم الديانة الاسرائيلية فى السامرة قبل الاصلاح وبنى سنبلاط هيكلا فى جبل جرزيم تعزيزاً لمركزه ووظفه كاهنا أعظم فيه ومعه الذين جاءوا ليرشدوا المستعمرين . وبالطبع كانوا يحافظون على تسلسل الكهنوت فى خدمة الهيكل الذي دام ٢٠٠ سنة لكي يتوارثونها كالمعتاد

دكتور هلال فارحي

يتبع

سينما كوزمو

من ٢٨ يناير إلى ٣ فبراير

لوريل وهاردى

فى رواية

السفينة الموهومة

فى نفس البرنامج ـ وقائع المطران مع مورين سوليفان ونورمان فوستر

سينما تريومف

فلمان كبيران

جوبرون — آن دفوراك — باتريسيا اليس

فى رواية

على المسرح

بارتون ماك لان — جون ترافيس

نمر البنغال

حوادث وأخبار

حركة الاكتتاب للدفاع

لا تزال حركة الاكتتاب للدفاع الوطنى تجري على قدم وساق ومن دواعي الغبطة تباري الاسرائيليون فى التبرع لمشروع الدفاع الوطنى تلبية للواجب نحو الوطن

عيد ١٥ شباط

احتفل العالم الاسرائيلى يوم الاربعاء بعيد ١٥ شباط وهو عيد الازهار والنبات وقد عطلت لهذا السبب المدارس الاسرائيلية ونظم البعض منها رحلات الى بعض الاماكن الاثرية .

الدكتور وايزمن

أبحر الدكتور ويزمن الى أوربا ومنها الى أمريكا لحضور مؤتمر يهودى وطنى

تحسين ميناء اسكندرية

رفعت وزارة المواصلات مذكرة الى اللجنة المالية تقترح فيها تأليف لجنة يطلق عليها اسم « لجنة ميناء الاسكندريه » لبحث المسائل المتعلقة بتحسين الميناء تمثل فيها المصالح المختلفة التى لها علاقة بأعمال الميناء على أن تؤلف هذه اللجنة من حضرات مدير مصلحة الموانى رئيسا ومدير جرك الاسكندرية ومدير جرك المحموديه وكبير مهندسى بلدية الاسكندريه ورئيس أقسام حركة السكة الحديد بالقباري أعضاء

تكريم الدكتور شاؤول

أقامت جمعية اتحاد خريجى الجامعات الالمانية حفلة شاى فى الساعة الخامسة من مساء الاثنين بحديقة القوال — ليونيا سابقا — تكريما للدكتور شاؤول حضرها عدد كبير من هؤلاء المتخرجين وألقى فيها بعد تناول الشاي حضرة الدكتور محمود فريد حكيمباشى قسمي الاشعة والكهرباء بمستشفى الملك خطبة قيمة رد عليها الدكتور شاؤول بكلمة شكر وتقدير للاطباء المصريين

محمد على باشا

يلقي حضرة الدكتور اسرائيل ولفنسون محاضرة موضوعها محمد على باشا الكبير فى مساء اليوم (الخميس) فى جمعية المباحث التاريخية الاسرائيلية وستكون هذه المحاضرة باللغة الفرنسية والدعوة عامة

الثكنات الجديدة

ينتظر أن تؤلف هذه الايام اللجنة المصرية الانجليزية التى ستبحث موضوع بناء الثكنات الجديدة وتقدير نفقات بنائها الادماج الاعتمادات اللازمة فى ميزانية المعاهدة

مدرسة دار العلوم

تعنى وزارة المعارف الآن بوضع نظام جديد للتدريس بمدرسة دار العلوم وينتظر أن تنتهي من وضعه هذه الايام

بين العرب واليهود

أتصل بنا أن فى فلسطين حركة ترمى الى التفاهم بين العرب واليهود بعد أن أيقن الجميع أن السياسة الاستعمارية تعبث بمصالحهم وتضر بها أبلغ الضرر

فى الرتب والنياشين

أتصل بنا أن كشوفات الرتب والنياشين التى ينظر فيها مجلس الوزراء تشتمل على أسماء بعض الاسرائيليين منهم بعض المحامين والاعيان

تكريم الطلبة

لصاحب المقام الرفيع

يقيم الطلبة مساء اليوم حفلة تكريم لحضرة صاحب المقام الرفيع وقد أعدت لجنة الطلبة برنامجا حافلا وستطرب المدعوين الآنسة أم كلثوم .

الى جمعية الشبان

حضرة المحترم رئيس جمعية الشبان اليهود المصريين القاهرة

تحية واحتراما — أتشرف بافادتكم بأنى قرأت فى جريدة الشمس الغراء الصادرة فى يوم الخميس ٢١ يناير سنة ١٩٣٧ دعوة من حضرة حاي افندى مراد ديان يدعو فيها أفراد الطائفة الى الانضمام الى جميتكم ومساعدتها المساعدة الواجبة وقد وجه الدعوة أيضا الى طائفة القرائين بمصر ويسرنى أن أكون أول من يلبي الدعوة من هذه الطائفة فأرجو اعتبار خطابى هذا طلبا للانضمام الي جمعيتكم واعتباري عضوا بها فارجو التفضل بموافاتى بنسخة من قانون الجمعية ومواعيد اجتماعاتها

وأملى عظيم فى قبولكم طلبي هذا . وفقنا الله واياكم لما فيه الخير للبلاد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

فرج يعقوب فرج

بسكرتارية بنك التسليف الزراعي المصري

القاهرة

معبد مصر القديمة

يجري العمل بهمة ونشاط لانشاء ملجأ العجزة فى معبد مصر القديمة بن عزرا ومما هو جدير بالذكر أن جميع زوار هذا المعبد يثنون جم الثناء على المسيو رالف جرين مديره للاصلاحات الجمة التى أدخلها عليه

تحقيق حادث الموانى

أرسلت الجهات المختصة الى نيابة الاسكندرية كتابا تطلب منها فيه التحقيق فى حدوث ظهور اختلاس فى هندسة الموانى والمنائر خاص ببيع أسمنت وبعض المواد الاخرى التابعة للمصلحة

وقد انتدبت النيابة حضرة الاستاذ صادق العجيزي وكيل النيابة لتحقيق هذه المسألة

الى مراد بك

سمعنا اعجابا كثيرا وثناء عاطرا على حضرة صاحب العزة مراد بك فرج الشاعر المعروف من فريق من رجال الفضل والادب على القصائد الحسان التى يحلي بها جيد الشمس كل أسبوع ونحن بلسانهم نقدم جزيل الشكر الى عزته

تصحيح خطأ

فى القصيدة الاولى لحضرة الاستاذ مراد بالعدد الاسبق كلمة المخصب صوابها الحقب . وفى العدد الماضى فى قصيدته الميمية كلمة انفصال صوابها انفصالا وكلمة استنكروا صوابها استنكروه وكلمة وتقيموا صوابها وتضيءوا . كما أن كلمة رؤوم صوابها واو واحدة . وفى قصيدة الختان كلمة هذه صوابها هذى

نادى الاتحاد

للاسرائيليين القرائين بشارع العباسية رقم ٥

— حفلة تكريم الحاخام طوبيا —

بمناسبة مرور خمس سنين على تأسيس النادي انتهزت ادارته الفرصة فاقامت مساء يوم السبت الماضى حفلة شاى بدار النادي تكريما لحضرة صاحب السيادة الحبر الجليل طوبيا ليفى حاخام الطائفة الاكبر اعترافا بايادیه البيضاء وفضله الكبير على النادي وقد شرف الحفلة سيادة المحتفل به وجناب الخواجه يوسف مرزوق وكيل الطائفة وحضرة مدير المدارس ونخبة من اعيان الطائفة واعضاء جمعية عزرات هبتولوت ففي الميعاد المحدد عزف اوركستر النادي برئاسة الاستاذ القدير الياهو اصلان السلام العبري وتبعه بدور موسيقى ثم وقف الاستاذ جاك منجوبى والقى كلمة فى مآثر سيادة الحاخام ومواقفه المشرفة واهتمامه بتاريخ القرائين اينما حل وبنشر اللغة العبرية والديانة بين جمهور الطائفة وعطف إلى تعدد الجماعات ذات الغرض الواحد بالطائفة وانها لاتحتمل ذلك وختم بالهتاف بحياة سيادته فردد الحاضرون الهتاف ثلاثا وبعدها القيت بعض المنولوجات ثم وقف حضرة مدير المدارس والقى كلمة قيمة فى مناقب سيادة الحاخام أيضا وعلى أثرها تناول حضرات المدعوون الشاى فى مقصف فاخر والقى سيادة الحاخام كلمة باللغة العبرية دعا فيها جماعات الشباب الى التريث والروية فى فعالهم ذات العلاقة بالمصلحة العامة وضرورة نزولهم على رأى من هم اكبر منهم سنا ومقاما وتجارب وأبان لهم إنه سيأتى دورهم ويكونون رجالا محنكين يطلب منهم الارشاد والنصح أيضا وختمت الحفلة بالسلام الملكي

— محاضرة السبت القادم —

يلقى حضرة الاستاذ دافيد زكى ليشع وكيل جمعية الاتحاد محاضرته الثالثة فى واجب الصلاة بالنادى فى الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم ويعقبها . نمرة سمر من اوركستر النادي كالمعتاد

— الحفلة السنوية —

توالى فرقة التمثيل الاستعداد للحفلة السنوية التى ستقام بمناسبة عيد بوريم القادم ويشترك فى بروجرام لحفلة تلاميذ القسم الليلى لتعليم اللغة العبرية بالنادى وكذا بعنات جمعية عزرات هبتولوت التى خصت بايرادات الحفلة كما نوهنا من قبل

قران مبارك

يحتفل فى منتصف الساعة الخامسة من مساء الاحد القادم بعقد قران حضرة الفاضل ايلى ليفى على الآنسة المصون سارينا ملكي كريمة المرحوم ليتو ملكي فى معبد نيفي شالوم بميدان طورشينا فنهنىء العروسين وآلهما الكرام ونتمنى لهما دوام الهناء والمسرات

مقابلة وايزمن لبلوم

باريس — ينتظر أن يقابل الدكتور وايزمن الذي سافر من فلسطين الى اوربا المسيو بلوم ويقال أن حديثا خطير الشأن سيجري بينهما

ايرادات السكك الحديدية

فى ثمانية أشهر

بلغت ايرادات السكك الحديدية فى المدة من أول مايو سنة ١٩٣٦ الى آخر ديسمبر الماضى ٤٢٥٫٠٠٠ ر٣ جنيه مقابل ٣٩٨٫٠٠٠ ر٣ جنيه فى مثل هذه المدة من سنة ١٩٣٥

وبلغ ايراد هذه المصلحة من أجور الركاب فى المدة المذكورة ١٫٤١٧٫٠٠٠ جنيه ومن أجور نقل البضائع ١٫٩٢٩٫٠٠٠ جنيه

جمعية المباحث التاريخية

أتحفنا حضرة الاستاذ الفاضل افريد شوال بنبذة عن تاريخ جمعية المباحث الاسرائيلية الانجليزية فرأينا بهذه المناسبة أن نكتب كلمة عن جمعيتنا المصرية

جمعية المباحث من أفيد الجمعيات وأنفعها ولكنا نلاحظ مع الاسف أن هذه الجمعية لاتقوم بالواجب الملقى على عاتقها فاعمال الجمعية مع الاسف تنحصر فى القاء خطبتين أو ثلاث فى العام ولم تقم بأي عمل نافع بل لم تفكر يوما فى كتابة تاريخ اليهود فى مصر وكان أغلب اليهود المصريين يجهلون تاريخهم حتى صدرت هذه الجريدة وأخذ بعض الباحثين ينشرون بحوثهم التاريخية فيها وفى مقدمتهم الدكتور هلال فارحى وبذلك أدى الدكتور فارحي كما أدت هذه الجريدة أكبر الخدم للطائفة

كما ألاحظ أن هناك بحوثا تجري للبحث فى تاريخ الاسرائيليين القرائين . فلماذا هذه التفرقة ولماذا لا توحد الجهود . ألسنا جميعا ندين بشريعة موسى . ألسنا أبناء دين واحد ؟

هاهو متحف اخواننا الاقباط . هل هناك متحف للاقباط الارثوذكس وآخر للكاثوليك ؟

فوحدوا جهودكم وانشروا تاريخكم ونظموا صفوفكم والله نصير العاملين

حاي مراد ديان

جمعية مساعدة العذارى

(عزرات هبتولوت)

لطائفة الاسرائيليين القرائين بمصر

نداء

الى ابناء الطائفة الكرام

تتشرف الجمعية باعلان حضرات أبناء الطائفة الكرام أن نادى الاتحاد قد تفضل وخص الجمعية بايرادات الحفلة التمثيلية الكبري التى سيقيمها بمناسبة عيد بوريم القادم

وازاء هذه التضحية التى تقدرها الجمعية حق قدرها لاعضاء هذا النادى البارز العتيد تناشد أبناء الطائفة الاعزاء أن يساهموا بدورهم بقبول تذاكر هذه الحفلة التى ستكون النجم الساطع الفريد فى سماء الحفلات الخيرية الراقية

وليعلم الجمهور الكريم أن كل قرش يدفعه لهذه الحفلة الخيرية سيدخل صندوق الجمعية فى وقت هى فى أشد الاحتياج الى مساعدة الجميع فيه للمضى فى تحقيق مقاصدها الخيرية وهى تعليم البنات الفقيرات مجانا وتزويج العذارى المحتاجات ، والله تعالى لايضيع اجر من أحسن عملا ويزيد أهل الجود والكرم من فضله ونعمائه اضعاف مايخرجون من ذكاته لوجوه البر والأحسان وهو ولى الخيرين ونعم النصير

تطلب التذاكر من حضره امين صندوق الجمعية الخواجه موسى يوسف مسعوده بالصاغه ومن ادارة نادى الاتحاد بشارع العباسيه رقم ٥

يلقى حضرة البروفيسير شنسلاف كورفين المستشرق البولونى الكبير محاضرة فى موضوع القرائين فى بولونيا فى تمام منتصف الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٣٠ يناير سنة ١٩٣٧ بدار نادي الشبان القرائين بشارع طورسينا رقم ١ بالظاهر والدعوة عامة للجميع .

طبع بمطبعة
جريدة الشمس
شارع السقاليه بالموسكي

كلمة سيادة الحاخام طوبيا ليفى

فى حفلة توزيع الجوائز فى مدارس القرائين

اخوانى الاعزاء . ضيوفنا الافاضل . اولادنا وبناتنا

لقد تلا على مسامعكم حضرة مدير المدارس ماقام به خلال هذا العام جناب وكيل الطائفة من الاصلاحات التى أدخلت على مدرسة البنين والمبنى الجديد الذى بنى لمدرسة البنات وقد بذلت هيئة إدارة المدارس جهودهم لتحسين حال المدارس كي تشعروا انتم الطلبة والطالبات بالراحة التامة والطمأنينة وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يبارككم ويبارك طائفتنا التى أنفقت بسعة فى هذا هذا السبيل الخيرى وأن يبارك رجال حكومتنا السنية على أعتماد مدارسنا داخل نظام الاعانة لاول مرة وقد أصبحت المدارس كاملة المعدات قال علماؤنا عليهم السلام ليست المدرسة هي الاصل بل العمل بعدها ونحن مغتبطون الآن لادراككم أيها الطلبة والطالبات هذا المعنى العالى وقمتم بكل واجباتكم المدرسية كما نوه عنكم مدير المدارس وكانت نتيجة المدارس فى إمتحان شهادة إتمام الدراسة مائة فى المائة لمدرسة البنين وخمسة وسبعين فى المائة لمدرسة البنات فى العام الماضى وهذا دليل اجتهادكم واكبابكم على التحصيل ونرجو أن تداوموا على الدراسة على الدوام بنفس الروح العالية وتحافظوا على السمعة الطيبة التى حازتها المدارس وهذا يسر اقاربكم وادارة مدارسكم تفخر بكم وأخلصوا لبلادنا المحبوبة مصر وجلالة مليكنا المحبوب فاروق الذي يرغب فى نشر التعليم فى ربوع البلاد ولاشك ان الجاهل يتخبط فى الظلماء واما المتعلم فيسير على نور الشمس بلاعثرة وقال سيدنا سليمان الحكيم عليه السلام أن الفرق بين العلم والجهل كالفرق بين النور والظلام وأنى أحييكم بمناسبة هذا الاحتفال الاول وأتمنى لكم النجاح وأحيي كذلك حضرات المعلمين والمعلمات وعلى رأسهم حضرة مدير المدارس على مابذلوه من جهود لتهذيبكم وتحقيق رسالتهم فى هذا العالم

كتاب للدوق وندزور

عن العداء للسامية

فينا — يظهر أن مايصيب اليهود فى بعض بلدان أوربا مثل ألمانيا وبولونيا من اضطهاد ديني مروع قد هز مشاعر الدوق وندزور — الملك ادوارد الثامن وحرك عواطفه فاعرب عن استيائه الشديد لهذه الاعمال المهينة للانسانية التى تقع فى القرن العشرين واستهجانه للاضطهاد الدينى فى كافة صوره . وقد شرع سموه منذ حين فى جمع المعلومات توطئة لتأليف كتاب ضخم عن العداء للسامية وتبرئة اليهود الساميين مما ينسب اليهم زورا بدافع التعصب الدينى . ولهذه الغاية أوصى على قائمة من الكتب التى تبحث فى الموضوع وبخاصة ما نشره النازى بهذا الصدد لتنفيذ قد مزاعمهم ضد اليهود

حياة العلامة منشى

ابن اسرائيل

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ولذلك مكث هذا العلامة فى لندن سنة ونصف بذل فيها مجهود الجبابرة وهو يكافح ويناضل ويقابل زعماء كل منهم على حدة الى أن توصل الى نتيجة مرضية نوعا وهى التصريح بدخول اليهود الى انكلترا تدريجيا بطريقة غير رسمية الى أن تكون هناك فرصة أكثر مناسبة لاعطائهم حقوقهم بطريقة رسمية

وقفل العلامة منشى راجعا الى بلاده وهو يعتقد بأنه فشل فى مهمته لان نفسه الكبيرة الطموحة الى العلا لم تقتنع بهذا النجاح التدريجى وقبل وصوله الى بلاده توفى فى ميلدبورج . على أن عمله هذا الذى عده فشلا له هو فى الحقيقة نواة النجاح الاولى لاستيطان اليهود انكلترا حيث لم يمض عشر سنوات على وفاته حتى استوطن اليهود انجلترا بعدد لابأس به وطلبوا حاخاما من امستردام فارسلوا لهم الحاخام العلامة ششبورطس وفى سنة ١٧٥٣ صدر قانون يمنح الرعوية الانجليزية لكل يهودي صار له فى انكلترا ثلاث سنوات فقط

هذا هو العلامة منشى بن اسرائيل الذي خدم أمته الى النفس الاخير من حياته

الخرطوم — سلمون ملكاه

شركة مصر لعموم التأمينات

المركز الرئيسى

١ ميدان سليمان باشا بالقاهرة تليفون ٤١٢٥٩

مكتبها بالاسكندرية

١٢ شارع فؤاد الاول تليفون ٢٩٧٣٨

لها توكيلات بجميع فروع

بنك مصر بالاقاليم

تقوم بالتأمين على الحياة — التأمين ضد أخطار النقل البري والبحري — التأمين على السيارات — التأمين على الممتلكات والعقارات ضد أخطار الحرب — التأمين ضد الحريق — كذلك تقدم ضمانات لارباب العهد

أخبار خارجية

العلاقات التجارية

بين منشستر وفلسطين

منشستر – عاد مؤخراً من زيارته لفلسطين المستر رومسل بريدى وقد خطب فى الاجتماع الذى عقدته الغرفة التجارية فى منشستر فافاض فى الكلام عن مشاهداته فى فلسطين والتقدم العظيم الذي تتقدمه البلاد فى متعدد فروع النشاط واقترح عدة اقتراحات لتقوية المعاملات التجارية بين منشستر وفلسطين ويؤخذ مما قيل فى هذا الاجتماع أن قوة الشراء فى فلسطين قد زادت كثيرا عن قبل اذ زاد عدد السكان وانتعشت الحياة التجارية فى البلاد

نفى تهمة باطلة

القدس — تلقت لجنة التحقيق كتابا من الدكتور نيروفر الحاخام الاكبر فى رومانيا نفي فيه بشدة ماقاله المفتي فى شهادته أمام اللجنة من انه قد كتب اليه بشأن بناء هيكل سليمان فى القدس

مساعدة عرب فلسطين

القدس – تبلغ المساعدات التى جمعتها اللجان العربية فى العراق لمساعدة عرب فلسطين عشرة الاف جنيه

اليهود فى بيروبيجان

موسكو — منذ سنوات عديدة قررت الحكومة الروسية ان تشجع هجرة اليهود الى بيروبيجان وان تسمح لهم بأدارة شؤون هذه المقاطعة تحت اشرافها وقدمت المهاجرين بالمال والعدد اللازمة لاستعمار هذه المقاطعة وهى فى كل سنة تخصص مبلغا من المال لهذه الغاية وقد خصصت لهذه السنة مائة مليون روبل على إن الملاحظ إن هجرة اليهود من أنحاء روسيا الى بيروبيجان ليست كبيرة برغم المكافآت المالية وقد يعود هذا إلى طبيعة البلاد

القدس — وزعت الحكومة ألفي جنيه على أصحاب الاملاك العرب الذين تهدمت منازلهم أثناء القلاقل الاخيرة

لندن— تقول جريدة الديلي تلغراف فى مقال افتتاحي لها ان شهادات العرب أمام لجنة التحقيق قد صعبت مهمة اللجنة فى البحث عن حل مرضى للمسألة الفلسطينية

بيروت — علق المسيو جورج فيسيه على شهادة مفتى القدس أمام لجنة التحقيق وتصريحه برغبة اليهود فى بناء هيكل سليمان فقال: ان الاخبار الغريبة التى لا يصدقها العقل تبدو للعيان فى شرق اكثر من غيرها ولذلك ينبغى الاحتراس منها وقال المسيو فيسيه أن الاشاعات سبقت الجنود الفرنسية بان الفرنسيين قادمون لنزع الحجاب عن السوريات فادي هذا الى وقوع الاضطرابات

انقره — علقت الجرائد التركيه على ما كتبته صحف دمشق فقالت أنه ليس لتركيا أغراض استعمارية ولكنها تريد أن يعترف بحقوقها فى بلد تركي ومن مصلحة سوريا أن تجيب مطالب تركيا وعدم خلق الراس جديدة تهدد استقلال سوريا

القدس — اعتدي جماعة من العرب على كونستابل انجليزي فى صفد وجرحوه وقد نقل الى المستشفى

لماذا هذه التنقلات

القدس — كان لقرار نقل المستر هاثورن هول السكرتير العام لحكومة فلسطين الى بلاد الانجبار اثر كبير فى الدوائر السياسية لان هول كان معدودا فى نظر هذه الدوائر كصديق للعرب . على ان الرأى السائد الآن هو ان هذا النقل ليس سوي بداية لحركة نقل واسعة النطاق بين موظفى حكومة فلسطين . وتقول جريدة هآرص العبرية ان الكولونيل سبايسر مدير البوليس سيمنح لقب سير وسيعين مدير البوليس فى قبرص وسيخلفه فى منصبه الماجور ساندرز مدير البوليس فى اوغاندا وتقول الجريدة ان كثيرا من الموظفين البريطانيين فى مصر سيعينون فى فلسطين والمعتقد ان المستر مردي مساعد السكرتير العام سيعين حاكما للواء الشمال بدلا من المستر كروسبي الذي سيخلف المستر كيل فى وظيفته بعد احالته الى المعاش وسيحال الكولونيل هودسون مدير البريد الى المعاش فى نهاية هذا الشهر

ماذا بعد التهاون

القدس — نشرت جريدة الجامعة الاسلامية لصاحبها الاستاذ الفاروقى مقالا شكا فيه الكاتب من اختلال الامن فى البلاد وقال انه لم يعد امام الاهالى الا ان يتولوا هم الدفاع عن انفسهم من اعتداءات رجال العصابات

ميناء تل ابيب

القدس — عقد اجتماع يهودى كبير امس لتأييد ميناء تل ابيب وقد نوه الخطباء باهمية هذه الميناء ليهود فلسطين وقد بدىء الاكتتاب فى اسهم الميناء يوم ١٧ الجارى وينتهى اليوم وتدل الاحصاءات المؤقتة فى البنوك على ان المبالغ المكتتب بها تزيد عن ١٧٠ الف جنيه وسيدعو الحال الى تجزئة الاسهم

هل استقال

المندوب السامي لفلسطين

القدس -- روت الجرائد العربية ان المندوب السامي سيسافر الى انجلترا بالاجازة فى اوائل شهر فبراير القادم وتؤكد جريدة اللواء هذا الخبر وتقول ان وزير المستعمرات رغب فى استطلاع رأى السر وكهوب بشأن اقتراحات لجنة التحقيق واضافت الجريدة الى واتقدم ان السر وكهوب لن يعود الى وظيفيه بعد مغادرته البلاد

القدس — روت جريدة اللواء ان الحكومة قررت ان لايحمل البوليس الفلسطينى اسلحة نارية فى المستقبل وقد شرعوا فى نزع السلاح فى القدس

معنى اسم اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

مقصداً جميلا ، نبيلا ، جديراً بأن توجه اليه أسمى مطامحنا . ألا وهو : العدالة ، والخير ، والفضيلة . وليس بالكثير على حياة مليئة بالجهود والعمل ، والجهاد والتضحيات ، أن تحرز النصر وتصل إلى الغاية المرجوة من حياتنا

البير اسحاق صيلباخ

يتبع

محمد على باشا الكبير

« بقية المنشور على الصفحه الثانيه »

بامتياز الوراثة زيادة بموجب حدودها القديمة المرسومة على القرطاس المطبوع بخاتم وزير تفويضنا التالى كما سيأتى بيانه ذلك أنه اذا حدث انحلالها فتتوجه على بنيك الذكور وليكن توجيهها من لدن بابنا العالى واذا انقرض بحكم القدر أحفادك الذكور فبابنا العالى يوجه الولاية على الآخر ولا حق للذكور المولودين من بنات ذريتك فى ادعاء الوراثة البتة ثم إن أحفادك وان تميزوا بنوال وراثة ولاية مصر لكنهم متساوون فى المعاملة الواحدة الجارية فى شأن كل من الوزراء فتصدر لهم المكاتبات من بابنا العالى بالالقاب الممنوحة لسائر الوزراء على التساوى والقواعد التى درجت فى توقيعنا السلطانى المعلن فى كلامنا تأمينا للنفوس وحفظا للاموال ووقاية للاعراض وجميع العقود المنعقدة والتى سوف تعقد بيننا وبين الدول المتحابة تكون مرعية جارية بتمامها فى مصر نظير جميع ولايات بلادنا وهكذا أيضاً كل قانون ونظام يترك من طرف بابنا العالى موافقا بقدر الامكان لقواعد العدل والانصاف تبعا للاحتياجات المحلية .ثم ان جميع تكاليف الاهالى فى مصر ورسوم الاتاوات لتكن جبايتها باسمنا السلطانى وحيث أن أهل مصر هم تبعة سلطتنا أيضا فعلى أصول العدالة المرتبة من طرف بابنا العالى فى جباية الرسوم والاعشار والتكاليف فيجب استحصال الاقوات منهم دفعا للتعدى ومنعا للمظالم والظلم من كل الوجوه والضريبة السنويه التى تتعين على مصر بموجب توقيع آخر من لدنا ينبغى القيام بتأديتها فى الميعاد المضروب لها ويجب أن يرسل عاما فعاما الى الحرمين كل الارزاق المترتب ارسالها منذ القدم

واذ قد تقرر فى بابنا العالى اصلاح النقود على شاكلة لاتتغير سعراً وعياراً فيجب أن تكون النقود المضروبة فى مصر نظير النقود المضروبة فى استنبول شكلا وقيمة وتسمية مسكوكة باسمنا السلطانى وكما ان مدة استخدام العسكر فى ممالكنا السلطانية قد تقررت خمس سنين فيكون ذلك جاريا فى جيش مصر أيضا بيد أن مدة الخدمة يجب تعيينها بالنظر الى تحمل الانام . وينبغي أن يرسل أربعمائة جندى الى استنبول وكل عام يبدلون بآخرين ولا يكون مابين عسكرنا وعسكر مصر تفاوت البتة فى العلامات والرايات وكما ان رتبة أمراء الجيوش والبحرية المصرية تكون نظير أمرائنا وراية السفن المصرية كراية سفن الدولة العلية. ويؤذن لوالى مصر فى توجيه رتب الامراء البرية والبحريه حتى رتبة أمير الكتبة ولا يرخص له فى توجيه رتبا فوق ذلك الا بعد الاستئذان من سلطنتنا ومن الآن فصاعداً لا يشرع بانشاء سفينة حرب الا باذن صريح من لدنا

وكل هذه الشروط السابق ايرادها موقوف على القيام به امتياز الوراثة فاذا كان أحدها لا يجري فامتياز الوراثة يمحى ويلغى ويمتنفى إرادتنا السلطانية الماضية حكما لتكن ممتعا أنت وبنوك وأحفادك بعنايتنا الجليلة شاكراً لها عارفا قدرها معتنيا باتمام شرائطها المعينة غيوراً على القيام بها متجنبا مخالفتها محافظا على أهل مصر من التعدى والمظالم كافة لتأمينهم وراحتهم وكل ما يتعلق بولاية مصر من الامور الجسيمة فبادر بالاعراض عنه مستأذنا لصدور أمرنا ولا تزال على امتثاله مثابراً . وصاحب الرسالة اختتمها قائلا انه على هذا الاساس انتهت مشكلة مصر السياسية .

فبعض الاحكام الجزئية المدرجة فى هذا التوقيع وان لم تجر فعلا بتمامها فقد تقرر حق ولاية محمد على على مصر

هذا ما قد عثرنا عليه فيما يتعلق بساكن الجنان محمد على باشا الكبير على ولاية مصر أوردناه بين أعمدة هذه الجريدة الزاهرة خدمة للتاريخ والباحثين فى هذا الموضوع آملين أن نكون وفينا هذا الغرض حقه والذى لا نلتمس له أجر ولا ننتظر عليه شكر سائلين المولى أن يوفق الجميع فى خدمة هذا القطر الامين والسلام

اسكندريه   جبر فارحى

التزوج بالسامريين

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

وعلى أثر ماتقدم على باشا حق وراثة ولاية مصر بموجب أمر همايونى وهذا مضمونه مترجماً عن اللغة الفرنسية :

« قد عقدت لك ولاية على ولاية مصر المستولى عليه وعلى البعض من ابناء طائفتنا ولا يجعلون الى التسامح ولا يسألون بشؤون اخواننا السامريين ويسمحون بانقراضهم وهم من فرق اليهود المعروفة فى التاريخ والذين انسابهم ونابهم ماأصابنا ونابنا من الاضطهادات قديما بسبب انتسابهم لليهود وتسلسلهم منها فتفرقوا وتشتتوا فى شتى البلاد كبقية فرقتنا الربانيم والقرائين فى سوريا ومصر وفلسطين وغيرها

اما زعمه بان ماقلته عنهم مناقض لما هو معروف عنهم فهذا هو المناقض الحقيقة لان من اطلع على مقالاتى عنهم استنادا على ماورد عنهم فى التاريخ بدقة وانعام نظر يقف على الصواب ولنبحث مما فى ماجاء فى تعليقه من النقط واعتراضاته لكي تصل الى الحقيقة وهى بنت البحث

(١) — يقول حضرته ان السامريين ليسو يهودا ولا من سبط افرايم ومنثى ولا صلة بينهم وبين الذين سبوا من البلاد قبل مجيء المستعمرين من بابل وكرتا فاقول ردا على ذلك ان هذا غير صحيح فان الصلة بينهم وبين الذين سبوا لم تنقطع ابداً فانه لامر معلوم ان سكان السامرة كانوا من العشرة اسباط الذين انفصلوا بعد انقسام المملكة واسسوا مملكة اسرائيل وجاء فى التاريخ انه لما استولى ملك اشور على بلاد السامرة سبي من العشرة اسباط ٢٧٢٩٠ فقط من الاغنياء والوجوه والعصاة والكهنة الى جهات مختلفة فى بابل وهذا يطابق لما وجد نقوشا على لوحة اثرية لملك اشور « حاصرت مدينة السامرة ونقلت ٢٧٩٠٠ اسير وأخذت لنفسى ٥٠ عربة وسمحت لبقية السكان بممتلكاتهم فهذا يثبت ان ملك اشور لم يسب كل الشعب بل ترك قسما كبيرا من السكان النساء والاولاد والشيوخ والفقراء وغيرهم فهؤلاء من بقية العشرة اسباط ومن سلالة افرايم ومنثى والمستعمرون الجدد امتزجوا معهم من طبيعة الحال وتأهلوا بهم وصاهروهم واصبحوا كامة واحدة وديانة واحدة مع مرور الزمن حسب العقيدة التى كانت قبل اصلاحات عزرا ولدي الاستقصاء عن عدد هذه البقية الذين لم يسبهم ملك اشور نجدهم يفوقون عدد المستعمرين بكثير

فاذا راجعنا احصاء الاسباط التى وردت فى التوراة فى أوقات مختلفة بالتتابع يتضح لنا أن عدد جميع الاسباط عند ماخرجوا من مصر نحو سنة ١٤٩١ ق.م كان نحو ٦٠٠٠٠٠ رجل عدا الاولاد (خبر١٢—٣٧)

ثم صاروا بعد برهة قصيرة نحو ٦٠٣٥٥٠ من ابن ٢٠ سنة فصاعداً ومن غير سبط لاوى سنة ١٤٩١ق م (أنظر خروج٣٨— ٢٦)

وإذا طرحنا من هذا العدد ١٠٩.١٠٠ مجموع عددي سبط يهوذا وبنيامين يبقى مجموع عدد التسعة أسباط ٤١٣٧٥٠ فى سنة ١٤٩٠ق.م عهد سيدنا موسى (أنظر سفر العدد ١)

وكان عدد الجبابرة الابطال المتجردين للقتال فقط الذين أيدوا داود الملك من التسعة أسباط ٣١١٧٠٠ نحو سنة ١٠٤٩ق م (انظر اخ١ ١٢)

وكان عدد المختارين للحرب من يهوذا وبنيامين ٣٠٠٠٠٠ عهد امصيا ملك يهوذا سنة ٨٣٩ ق .م واستأجر امصيا من التسعة أسباط ١٠٠ الف جبار وأرجعهم ٨٣٥ ق . م (اخ٢ ٢٥—٦)

وقد تضاعف عدد التسعة أسباط بعد ٥ قرون فى عهد داود النبي وصاروا نحو ٨٠٠ الف رجل ذو بأس مثل السيف وصار عدد يهوذا ٥٠٠ الف فى سنة ١٠١٨ق.م (أنظر صم٢ ٢٤—٩) .

وأما حسب رواية أخبار الايام ١ ٢١—٥

« البقية على الصفحة الرابعه »

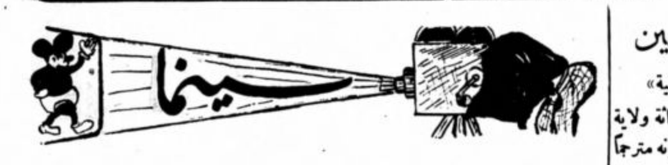

أهم أفلام الموسم

ليلى بنت الصحراء

اخراج فنار فيلم . تمثيل بهيجه حافظ ، حسين رياض ، زكي رستم ، راقيه ، ابراهيم حوده، حياة محمد : فيلم تاريخي عظيم تقع حوادثه فى عهد كسرى أنو شروان استغرق اخراجه عامين كاملين وبذل فى سبيل اخراجه على الوجه الاكمل آلاف الجنيهات مع المجهودات الكبيرة التى قام بها أصحاب الفيلم ليكون جامعا لانواع التمثيل الكوميدى والدرام والغناء وقد كان لهم فضل اكتشاف شخصيتين تشبهان شخصيتى لوريل وهاردى وسوف يعجب بهما مشاهدو الفيلم وسوف نتكلم عنه بعد عرضه

قصة مدينتين

اخراج مترو جلدوين. تمثيل رونالد كولمان اليزابت الان ، ريجينلد اوين ، بازيل راثبون، هنري والتال، رونالد وودس: هذا الفيلم أول فيلم تفخر به الشركة التى أخرجته فى هذا الموسم حيث استغرق اخراجه عامين ونصف وتكلفت نفقاته مليون دولار ويكفى الشركة فخراً أن القصة من تأليف شارلس دكنز حتى ترى مبلغ ما سيكون عليه الفيلم من نجاح ويدور حول تاريخ الثورة الفرنسية وقت طغيان أشراف الفرنسيس على الشعب وظلمه باثقال كاهله بالضرائب الفادحة مما دعى الشعب إلى الانفجار والثورة وقضائه على الاشراف الظالمين حتى لم يبق منهم أحد إلا من فر إلى خارج البلاد . هذا هو موضوع الفيلم إلا أنه لا يخلو من مواقف غرامية مروعة .وإخراج هذا الفيلم يزيد مفخرة من مفاخر المخرج جاك كونواى وشركة متروجلدوين ماير .

طريق المجد

إخراج فوكس القرن العشرين — تمثيل فردريك مارش، ليونيل باريمور، ورنر باكستر جون لانج : فيلم من الافلام الحربية الهائلة التى يدور موضوعها حول الدعاية إلى السلام والدفاع عن الاوطان وهو لا يخلو من غرام يقع بين بطلى الفيلم وهو أول الافلام التى نشطت الشركات أخيراً للنسج على منواله بعد فيلم (كل شيء هادىء فى الميدان الغربى)

ومما لاشك فيه أن هذا الفيلم هو أعظم فيلم قدمته شركة فوكس القرن العشرين فى هذا الموسم

فيلم عبد الوهاب

نشطت شركة أفلام عبد الوهاب أخيراً وبدأت بأخذ مناظر الفيلم الجديد الذى قلنا عنه فى العدد الماضى رداً على أحد القراء والذي يقوم بالدور الاول فيه تمثيلا وغناء الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب والمطربة المعروفة الآنسة ليلى مراد، الاستاذ محمد عبد القدوس، الاستاذ عبد الوارث عسر، السيدة زوزو ماضى وكان أوو هذه المناظر منظر فى حديقة برتقال بسراي دولة صدقى باشا أخذ فى الاسبوع قبل الماضى ويتكتم المخرج الاستاذ محمد كريم التصريح باسم الفيلم مؤقتا. وبهذه المناسبة نقول أن الشركة أوقفت العمل مؤقتا فى فيلم يحيا الحب إلى أن ينتهى تمثيل فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب

السيدة المشهورة

اسم الفيلم الغرامى الكبير الذى انتهت من إخراجه أخيراً شركة متروجلدوين مظهرة فيه نخبة من نجومها البارزين تتقدمهم الحسناء جان هارلو، وليم باول ،ميرنا لوى، سبنسر ترامى وينتظر عرض هذا الفيلم فى مصر قريبا

الهروب من جزيرة الشيطان

فيلم جديد انتهت من إخراجه شركة كولومبيا وأسندت أهم أدواره إلى الممثلين فيكتور جوري، فلورنس رايس، نورمان فوستر (زوج كلوديت كولبير النجمة الحسناء) وقد أخرج هذا الفيلم البيرت روجل

بريد المحرر

. . . محرر قسم السينما

...الرجا افادتى عن أبطال فيلم مات الجنرال عند الفجر واسم الشركة التى أخرجته وهل هى أمريكية أم انجليزية أو أفرنسيه وتفضلوا ... الخ ؟

١٠١

المحرر — ياسلام يابى « ١ » هو دا عايز سؤال..طيب ياسيدي.. أبطاله م جاري كوبر، مادلين كارول والشركة التى أخرجته هي براموت ومركزها الولايات المتحدة . كليفورنيا.

* * *

حضرة.. المحرر ..

لماذا لا تظهر فى فيلم سينمائي مصرى وقد سبق شاهدناك فى فيلم المعلم بحبحو .. ألخ

ج .توربس

المحرر — سؤال سخيف ياحضرة ج افندى أو ياخواجه ج . ولو أنك اطلعت على مقالى المعنون باسم (الشركات المصرية تعتمد على الهواة لعلمت السبب .. وإذا أردت أن تعرف السبب الآن فهو بسيط جداً يتلخص فى كلمة .. بعض مشاغل . . .

اسكندرية   عبد العظيم احمد

محرر قسم السينما

تباع جريدة الشمس بالاسكندرية طرف ايلي بتاح عيدان محدحل